

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي

د. نبيل رفيق محمد

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على:

" اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي " .

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة علم النفس التربوي.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي.

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الدارسين في معاهد إعداد المعلمين التابعة للمديرية العامة لإعداد المعلمين/ بغداد والبالغ عددهم (٧٢١) طالباً، للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) م، يتوزعون على (٦) معاهد لمديريات تربية بغداد الرصافة الأولى والثانية والثالثة والكرخ الأولى والثانية والثالثة.

اختار الباحث معهد إعداد المعلمين الرصافة الأولى بطريقة قصدية من بين المعاهد، وذلك لكون الباحث مدرس على ملاك المعهد مما سهل إجراء التجربة، ولضعف مستوى تحصيل الطلاب في مادة علم النفس التربوي، فضلاً عن احتوائه على خمس شعب للصف الخامس، وبطريق السحب العشوائي البسيط، اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة علم النفس التربوي باستعمال العصف الذهني، وقد بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٢) طالباً، واستبعد الباحث إحصائياً (٢) طلاب في كلا الشعبتين، إذ من المتوقع أنهم يمتلكون خبرات سابقة في موضوعات علم النفس التربوي، لكنهم درسوها في العام الماضي، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، لذلك بلغت العينة التي اعتمدها الباحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في شعبة (أ) وبواقع (٣٠) طالباً في شعبة (ج).

اعد الباحث أداة: اختباراً تحصيلياً في مادة علم النفس التربوي، وتبنى الباحث مقياس علم النفس التربوي المعد من علي جراد يوسف (٢٠١١) للمرحلة الجامعية، ولكون أعمار عينة البحث الصف الخامس في معهد إعداد المعلمين تناظر المرحلة الثانية في الدراسة الجامعية، والذي يتضمن من (٤٨) فقرة، وتم استخراج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية. أما الثبات فقد حسب بطريقتين التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وللتحقق من هدف البحث وفرضياته أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد توصل الباحث إلى النتيجة الآتية : وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) في الاختبار البعدي، أي تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، وتفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق العصف الذهني على

المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي،

وفي ضوء نتيجتي البحث يوصي الباحث تطبيق العصف الذهني كإحدى طرائق التدريس الحديثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وضرورة تأكيد أن يأخذ المدرس بالحسبان اتجاهات الطلاب نحو المادة الدراسية لما له من فائدة في زيادة التحصيل.واقترح الباحث إجراء دراسة اثر العصف الذهني في متغيرات أخرى مثل: (مراحل دراسية أخرى، الجنس)، واثر العصف الذهني على التتور العلمي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

The Influence of Mental Storming in the Achievement of Teacher's Preparation Institution Towards the Subject of Educational psychology

Abstract

The study aimed at knowing the Influence of Mental Storming in the Achievement of Teacher's Preparation Institution Towards the Subject of Educational psychology. the researchers put the following tow zero hypotheses;

A. There is no statistically significant differences at the level of (0.05) among the

students of the first experimental group taught using the mental storming and

scores of control group taught in traditional way in Educational psychology acquisition.

B. There is no statistically significant differences at the level of (0.05) among the

scores students of the first experimental group taught using the mental storming

and scores of control group taught in traditional way in measuring tendency

Educational psychology.

The community of study included students of fifth stage of Teacher preparation Institutes affiliated to Baghdad \Rusafa I,II,III and Al-Karkh I, II,III for the academic year (2010-2011) of total number (721) students distributed into (6) institutes. The researcher have chosen the Teacher preparation Institutes Rusafa I purposely among institutes as the researcher is in the staff of the mentioned institute which facilitated. By the random draw method, section (A) was chosen to stand the experimental group whose members will be taught using the mental storming (31) students, section (C) represent the control group whose students will be taught using the traditional methods of (31) students. The researcher excluded (2) students from both sections as they failed and have accumulated experience.

Thus, the total number of the students is (60) students as (30) students in section (A) and (30) in section (C). the researcher adopted to tools: an acquisition test and the second to measure the tendency towards the subject of Educational psychology. The research adopted scale Educational psychology by Ali (2011). The apparent validity was derived to showing it to a group of experts. Constancy was derived to tow methods of half partition and Alpha-Kraunbagh.

In order to verify the objectives of the study and its hypotheses, the researcher used t-test for two independent samples. The researcher came up to the following result: There is no statistically significant differences at the level of (0.05) in posttest , i.e. the excel of experimental group taught using the mental storming over the control group taught in traditional way in Educational psychology acquisition and the excel of experimental group taught using the mental storming over the

control group taught in traditional way in tendency towards Educational psychology.

In the light of the results, the researcher recommends to apply mental storming as one of the methods of teaching for its positive effect in educational process. And he suggests making other studies of mental storming on variables like : (other stages, gender), the effect of mental storming on Scientific literacy.

مشكلة البحث:

ما تزال المواد التربوية والنفسية ومنها مادة علم النفس التربوي في معاهد إعداد المعلمين، أسيرة الطرائق الاعتيادية، حتى أصبح الطالب يسمي الدرس في المعهد باسم (المحاضرة)، ولعل ذلك احد الصعوبات التي تواجه تدريس هذه المادة، علماً أن الطرائق الحديثة لم تأخذ نصيبها في التطبيق لتدريس مادة علم النفس التربوي ومنها طريقة العصف الذهني على الرغم من تأكيد المربين على استعمال طرائق حديثة في العملية التعليمية، إلى إن طرائق التدريس الحديثة أخذت طريقها في التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية بوصفها تطبيقات تربوية لنظريات التعلم (زيتون، ٢٠٠١: ٤٠)، ومع هذا نرى أن الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ والاستظهار والتلقين ما زال المدرسون يستعملونها بسبب عدم عنايتهم بالطرائق الحديثة أو عدم اطلاعهم عليها. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استعمال طرائق تدريس حديثة تعتمد على المشاركة الفعالة للطلبة، ومن هذه الطرائق العصف الذهني، ولذلك فإن أتباع الطريقة المناسبة في التدريس يسهل عملية تحقيق الأهداف المطلوبة ويجعل المعلومات قيمة في نظر المتعلم ، فلا بد للمدرس أن يهيئ طلبته نحو الدرس ويثير دافعيتهم أو يستعمل أساليب التحفيز والتشويق أثناء عملية التعليم، كما أن المدرس الجيد هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات والإبداع عند المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها.

إن تدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة علم النفس التربوي الذي لمسها الباحث مباشرةً بعد تدريس هذه المادة أعواماً عديدة، يعد من المشكلات التي تشغل تفكير المربين والمختصين، وما يزيد خطورة هذه المشكلة هو ظهورها عند طلبة معاهد إعداد المعلمين الذين يصبحون معلمين في المستقبل، إلى أن مشكلة تدني مستوى تحصيل الطلبة تتحملها الطرائق التدريسية الاعتيادية التي تؤكد الجوانب الشكلية وتعتمد الحفظ والتلقين التي تجعل من المدرس محوراً للعملية التعليمية، ويكون تأثير المتعلم سلبياً. (سعد، ١٩٩٠: ٣٦)

وبعد مراجعة الأدبيات المتوفرة في مجال علم النفس التربوي، وجد الباحث نقصاً في المعلومات عن اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة على الرغم من أهمية تعرف طبيعة اتجاهات متعلمي المواد الدراسية عامة، ومادة علم النفس التربوي خاصة، إلا أن موضوع هذه الدراسة لم يحظ كثيراً بعناية الباحثين في معاهد إعداد المعلمين (بحدود علم الباحث) حول طبيعة اتجاهات الطلبة نحو علم النفس أو علم النفس التربوي إيجاباً أو سلباً.

لذا ارتأى الباحث إعداد هذه الدراسة، محاولة موضوعية متواضعة للإسهام في تطوير تدريس مادة علم النفس التربوي، والاتجاه نحوها على المستوى المعاهد، علها تسهم في رفع مستوى مخرجات معاهد إعداد المعلمين المسؤولة عن إعداد كوادر تعليمية في المرحلة الابتدائي، ويمكن تحديد المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي: هل يؤثر العصف الذهني في تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي؟

أهمية البحث:

التربية (Education) هي أساس صلاح البشرية وفلاحها، فهي قوة تستطيع تنمية المتعلمين وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم، وهي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالمتعلمين والرقى بالأمم بدءاً من تنمية المتعلمين تنمية شاملة ومتكاملة في الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية بحيث لا يطغى جانب على آخر ، فالتربية كانت وما زالت أداة مهمة في الإصلاح، وهذا ما بيّنه كل من تطرق إلى موضوع التربية من العلماء والفلاسفة منذ القدم (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢١) . وإذا كانت التربية هي وسيلة المجتمع في تحقيق غاياته ومطالبه في إعداد جيل قادر على ذلك، فإن وسيلة التربية في هذا المجال هي العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية، إذ لا يمكن للتربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم الذي يعد أداة التربية في تحقيق أهدافها. (يونس، ٢٠٠٤: ١٣)

وتظهر أهمية التربية من أثرها الذي تقوم به في مجابهة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية والمعرفية، حتى أصبحت تلك التغيرات تؤلف ضغوطاً واضحة على خطى الحضارة الحالية، فأصبح على المجتمعات المعاصرة مواكبة هذا التقدم وتوجيه عنايتها إلى الأبحاث العلمية وتطبيقاتها، لاسيما ونحن نعيش عصر التفجر المعرفي العلمي والتكنولوجي ، فغدت الدول تعمل على تحقيق التنمية والتقدم العلمي والتقني لمجتمعاتها بدرجات متفاوتة، والتربية احد العناصر الرئيسية في تحقيق التنمية، (أبو علام، ١٩٨٩: ٥)

وتتضمن التربية مجموعة من الإجراءات التي تحدث بين المدرس والمتعلم، وهي عملية مقصودة ومنظمة لا تحدث عشوائياً، بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التخطيط على أعلى درجات التنظيم في المؤسسات التربوية التعليمية، لأن هدف التربية هو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين، ووسيلتها لتحقيق أهدافها هي المؤسسة التعليمية التربوية، إذ تقوم هذه المؤسسة الرسمية بوظيفة

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

التربية، وتؤدي المؤسسات التربوية التعليمية أثراً مهماً في اكساب المتعلمين كثيراً من المعلومات والحقائق والمفاهيم والاتجاهات التي تسهم في تكوين سلوكه. (بحري والعاني، ١٩٨٧: ٦٥)

إنّ المنهج الدراسي هو أداة التربية في أنماء شخصية المتعلم في جوانبها جميعاً وفي أطار أبعاد حياة المجتمع ، وحتى يحقق المنهج وظيفته ينبغي أن يهتم بنمو المتعلم في النواحي العقلية والجسمية والوجدانية جميعاً ، وأن تأخذ المناهج في اعتباراتها علاقة نمو المتعلم بالبيئة الطبيعية ومؤثراتها ، وان تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتحسين وتطوير مهاراتهم واستعداداتهم العقلية. (الحاج محمد، ٢٠٠٣: ٤٢١)

إنّ عملية التدريس عملية تربوية هادفة لها جانبين الأول المادة العلمية والثاني الطريقة التدريسية ، فلا فائدة من غير مادة من طريقة جيدة تسعى الطريقة لتوصيلها إلى المتعلمين ، ولأهمية طرائق التدريس وتطوير الحركة العملية وتقديمها لاسيما في مجال العلوم التربوية والنفسية فضلاً عن الاهتمام الذي أولته التربية الحديثة بهذا الجانب فقد دأب التربويون والباحثون على تطوير طرائق التدريس وأساليبه لتواكب حركة التقدم العلمي فأخذوا بإجراء الدراسات والتجارب والتطبيقات للوصول إلى انفع الطرائق وأفضلها بما يحقق الأهداف التربوية. (أبو حطب، ١٩٩٠: ٥٨٥)

تعدّ مادة علم النفس التربوي التي تناولها الباحث مادة تشتمل على مجموعة من الدراسات الموجهة لمعرفة كيف يحدث التعلم؟، وكيف أن التدريس يساعد على حدوثه؟ ، وبذلك فهو يحتوي على معلومات عن صفات المتعلمين وخصائصهم التطورية ، وعن كيفية تعلمهم سلوكيات أو أفكار معينة، وعن الظروف التي من شأنها أن تؤدي إلى تعلم أفضل عندهم، وعن الكيفية التي يمكن بها تلبية حاجات الطلبة في مختلف القابليات والخلفيات، وللتعامل مع هذه الموضوعات فإن علم النفس التربوي، يستمد تعاليمه من عدد مختلف من النظريات والمناحي النفسية. (عدس،

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

٢٠٠٥ : ٢١)، كما يؤخذ بعين الاعتبار كون هذه المادة مادة علمية تدرس في المعاهد والجامعات وكونه مادة ثقافية للمربين والطلبة . (محمد، ٢٠٠٤ : ١٠)

فدراسة علم النفس التربوي له أثر كبير في حياة المعلم مهنيًا، لأنه يرمي إلى دراسة سلوك المتعلم دراسة علمية، ويتضمن ذلك دراسة استعداداتهم وقدراتهم ودوافعهم، ودراسة اتجاهاتهم نحو بيئتهم، سواء أكانت هذه الاتجاهات ايجابية أم سلبية، ومن واجب المعلم أن يكون ملماً بالجوانب النفسية والعقلية للمتعلم، لمعرفة الأسس التي يجب أن يعتمدها عند تعليمه التلاميذ، والمعلم بحاجة إلى دراسة علم النفس التربوي، لأنه يدرس المتعلم الاعتيادي وغير الاعتيادي.

(الجسماني، ١٩٨٤: ٢١-٢٢)

إنّ عملية تطوير مهارات وقدرات المتعلمين وزيادة تحصيلهم لا تأتي من اعتماد مناهج دراسية فقط، بل لابد من العناية بالركن الأساسي من أركان المنهج المتمثل بطرائق التدريس التي تترجم محتوى المادة على ارض الواقع إلى أداء تربوي يسهم في نمو شخصية المتعلم وتطوير مهاراته العقلية، بدأً من اكتساب المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم ، ولطريقة التدريس أهمية في خلق التفاعل بين المدرس والمتعلم، ذلك أن التدريس نشاط ينتج عن علاقات إنسانية متبادلة تحدث داخل الصف لتحقيق أهداف العملية التعليمية. (الخوالدة، ١٩٩٦: ٧) وهنا يشير (الحيلة، ١٩٩٩) إلى أن الطرائق التدريسية الفعالة تعد وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من آثار ايجابية في طبيعة تفكير المتعلمين، وزيادة تحصيلهم، ونمو شخصياتهم. (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٢٦)

يعدّ العصف الذهني من أكثر الطرائق التي تحفز الإبداع والمعالجة الإبداعية لحل المشكلات في حقول التربية وغيرها من الحقول التي تأخذ بأحدث مبتكرات العصر المستندة إلى المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي، والعصف الذهني يعني " استعمال العقل في التصدي النشط للمشكلة"، فهو يُزود الطلبة بمجموعة من القواعد

لتوليد الأفكار ، أمّا أثر المدرس فيه فهو تشجيع التفكير وزيادة الأفكار ، فهو من أكثر الأساليب المستعملة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية لحل المشكلة ، إذ إنّ تصدُّ للمشكلة باستعمال العقل من خلال توليد قائمة الأفكار ، التي تؤدي إلى وضع بدائل حلول جديدة ونافعة. (أبو سرحان ، ٢٠٠٠: ١٢٢)

ويؤدي العصف الذهني مهمتين في الوقت نفسه فهو يستعمل بشكل مزدوج في حل المشكلات وفي تنمية التفكير الإبتكاري ، وغالباً ما تكون المشكلات المعروضة صعبة الحل بشكل فردي ، فهو نشاطاً جماعياً متميّزاً يحتاج إلى تنظيم خاص في إدارة الجلسة حيث يجلس المشاركون في غرفة مخصصة، ويتحرروا من أي مانع يحجبهم من إعطاء الأفكار التي تخطر ببالهم مع عدم تقديم أي نقد لها حيث لديهم مطلق الحرية في إطلاق الأفكار بدون الشعور بعدم الراحة، كما يبني المشاركون أفكارهم على أفكار الآخرين، والغرض من هذا هو أنتاج أفكار عديدة محتملة خاضعة للتحليل فيما بعد. مما يساهم في وضع التنافس بين المجموعات للتوصل إلى أفضل الحلول ، ويتصف المدرس باتخاذ موقفاً حيادياً في هذه المجموعات . (الأسدي ، ١٩٩٣: ٥)

التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس، وذلك لما له من أهمية في تحديد وتقويم الأداء الدراسي للطلبة ، وهو محك أساسي يمكن في ضوءه ومن خلاله الحكم على حجم الانتاج التربوي كما ونوعاً . (جروان ، ١٩٩٩ : ١٥) أو بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية ، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة ، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وأماكنيات. (عكاش ، ١٩٩٩ : ١٨٤)

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

وتحتل الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم، فمن أهداف التربية تعديل سلوك المتعلمين وتكوين اتجاهات ايجابية تضمن تحقيق هذا الهدف، إلى أن التربية الحديثة اتجهت نحو تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المواد الدراسية، إذ يعد اكتسابها احد الأهداف الأساسية للتربية الحديثة . (ملحم، ٢٠٠١: ١٦٢)، فتنمية الاتجاه نحو مادة معينة لدى الطلبة يعني العناية بتلك المادة، ومن ثم العناية بمفاهيمها.(الخليلي وآخرون، ١٩٩٥: ٢٩) ولكي تكون الاتجاهات ايجابية نحو موضوع ما، على المدرس استعمال طرائق تدريس مشوقة وفعالة ومؤثرة لتساعد المتعلمين على تحسين اتجاهاتهم نحو ذلك الموضوع. (هندام، ١٩٨٢: ١٧)

وتتمية الاتجاهات الايجابية نحو علم النفس التربوي هدفا أساسيا من أهداف تدريس علم النفس ، وعليه تعد تنمية اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين نحو علم النفس التربوي أمراً مهماً، ذلك أن الاتجاهات تسهم في تقدم الطلبة من الناحية المعرفية، وفي تشجيعهم للإقبال على دراسة هذا العلم، ويمكن القول أن التدني في تحصيل الطلبة في هذا الموضوع، قد يعزى إلى اتجاهاتهم السلبية نحوه. (الثل، ١٩٩١: ١٦١)

وتعد معاهد إعداد المعلمين أهم مؤسسة تعليمية ، ذلك أنها تحدد مسار المتعلم مستقبلاً باختصاصات بفروع المعرفة المختلفة تتكامل مع بعضها لتسهم في دفع عجلة الحياة وبناء المجتمع، لذا نالت معاهد إعداد المعلمين الاهتمام الكثير من وزارة التربية - المديرية العامة لإعداد المعلمين، لأنها تقوم ببناء مجتمع قادر على التعامل مع مختلف التطورات، ولم يعد اثر المعاهد مقتصرأ على تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية من معلومات ومعارف ومفاهيم فحسب، بل تتعدى ذلك إلى صقل شخصية الطالب وبنائها بناءً متوازناً يحقق له التوجه الصحيح نحو العلم والمعرفة. (فضل، ٢٠٠١: ٨٩)

إذ تكتسب معاهد إعداد المعلمين أهميتها من كونها مرحلة التهيئة والتحصير والأعداد والتدريب للحياة المهنية والعمل في مجال التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي لمختلف المواد الدراسية، لذا تنتظر الطالب في هذه المرحلة مهمة تربية الأجيال وبناء المجتمع وتطويره، فأصبح إعداده إعداداً يناسب هذه المهمة الخطيرة أمراً بالغ الأهمية، وهذا يتطلب بذل الجهود من تدريسي معاهد إعداد المعلمين وإتباع كل ما هو فعال لنجاح مهمة إعداد معلم المستقبل، لتحقيق الأهداف المنشودة، وهذا يزيد من مسؤولية التدريسي ووظيفته في معاهد إعداد المعلمين الذي يأخذ موقعه المباشر في إعداد المعلمين، وفي هذا الشأن أكدت ورقة عمل قطاع التربية للعمل على تطوير مؤسسات إعداد المعلمين من أهداف وإمكانيات ومناهج وهيئات تدريسية وإدارة وأساليب تعليم، وتوفير كل ما يحقق إعداد المعلم الجيد المؤهل. (جمهورية العراق، ١٩٩٠: ٥١)

وبناءً على ما تقدم، يمكن أن تتجسد أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- ١- أهمية مادة علم النفس التربوي بوصفها إحدى أهم مناهج الإعداد المهني لطلبة معاهد إعداد المعلمين (معلمي المستقبل).
- ٢- أهمية تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس التربوي بوصفها موجّهات ومحددات للسلوك.
- ٣- أهمية معاهد إعداد المعلمين بوصفها المؤسسة التعليمية التي تعدّ معلمي المستقبل الذين تقع على عاتقهم تربية الأجيال القادمة.
- ٤- وأخيراً قد تفيد القائمين على بناء المناهج الدراسية في أدراج خبرات وأنشطة تعليمية قائمة على أساس طريقة العصف الذهني.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

" اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي " .

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة علم النفس التربوي.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود الآتية:

- ١- طلاب الصف الخامس معاهد إعداد المعلمين.
- ٢- معهد إعداد المعلمين - المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى.
- ٣- للفترة من ١٠/١٠/٢٠١٠ لغاية ١٨/١/٢٠١١

تحديد المصطلحات:

١- العصف الذهني:

عرفه كل من :

صالح (٢٠٠٤) :

" طريقة لإثارة التفكير في حل مشكلة من المشكلات تؤدي إلى سلوك موجه من خلال الإطلاع على جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة والتي يتم توحيدها وإصدار حكم عليها " . (صالح ،٢٠٠٤:١٣)

جروان (٢٠٠٧):

" استعمال الدماغ، أو العقل في التصدي النشط للمشكلة، ويهدف أساساً إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة مدار البحث". (جروان،٢٠٠٧:١٠٣)

التعريف الإجرائي للعصف الذهني:

" طريقة تدريسية حديثة درّس الباحث بها طلاب معهد إعداد المعلمين بوضعهم في موقف مشكل مُثير للتفكير ، من أجل تنبيه التفكير للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار إلى أن تتوقف الأفكار ، تجاه موضوع الدرس ، مع عدم إصدار الأحكام عليها بإشراف الباحث " .

٢- التحصيل:

عرفه كل من:

الحامد (١٩٩٦) :

" يقصد به ما يتعلمه المتعلم في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل". (الحامد، ١٩٩٦: ١)

ناصر (٢٠٠٥) :

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

" المعلومات والمهارات المكتبية من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة دراسية محددة " .(ناصر ، ٢٠٠٥ : ١٣)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

" الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض البحث " .

٣- الاتجاه:

عرفه كل من:

مرعي والحيلة (٢٠٠٢) :

" استجابة ملازمة لموضوع معين، يكون مصحوبا بالأحاسيس و العواطف يظهره المتعلمون اتجاه المواد الدراسية".(مرعي والحيلة،،٢٠٠٢:٢٢٨)

عدنان (٢٠٠٥) :

" نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو موضوعات " . (عدنان ، ٢٠٠٥ : ١٥٧)

التعريف الإجرائي للاتجاه:

" حالة من الاستعداد والتهيؤ النفسي التي تتصل باستجابة أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي، بحساب الدرجة الكلية " .

٤- علم النفس التربوي:

عرفه كل من:

الازيرجاوي (١٩٩١):

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

" الدراسة العلمية للسلوك الإنساني الذي يصدر خلال العمليات التربوية، وهو العلم الذي يعنى بالتعلم والتعليم الذي يتلقاه المتعلمين في المواقف المدرسية" (الازيرجاوي، ١٩٩١: ١٣).

العبيدي (٢٠٠٩):

" فرع من فروع علم النفس الذي يعنى بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية داخل الصف". (العبيدي، ٢٠٠٩: ٢٠).

٥- معاهد إعداد المعلمين:

عرفتها وزارة التربية (١٩٨٨) :

" مؤسسة تربوية تعمل على إعداد معلمين ومعلمات قادرين على إعداد جيل مسلح بالعلم والمعرفة على أسس تربوية، يقبل الطلاب فيها بعد انتهاء المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة خمس سنوات يتخصص فيها الطالب في السنة الرابعة والخامسة بحسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد والمقررة من وزارة التربية، وتمنح شهادة الدبلوم " (وزارة التربية، ١٩٨٨: ٣).

خلفية نظرية:

- العصف الذهني:

مفهوم العصف الذهني:

يشير العصف الذهني إلى انه طريقة تستعمل لحفز دماغ الإنسان نحو توليد أفكار جديدة حول موضوع معين ، كما أنها تعد وسيلة للحصول على اكبر عدد ممكن من تلك الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال مدة قصيرة ، لذا فهي نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وبالتالي يتطلب الأمر تضافر التفكير وخاصة في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل المشكلة وحده . (مطالفة ، ١٩٩٨: ١٤) .

إذ أن تفكير الطالب ضمن مجموعة من الطلاب يساعد على إطلاق قدراته الإبداعية وفي هذا السياق يرى الدايني (١٩٩٦) أن مجموعة من الطلاب تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه المتعلمين كل على حدة ، حتى لو امتلك احدهم معلومات ومعارف واسعة فانه يمكن لمعلومات متعلم آخر أن تمثل إسهاماً دالاً ضمن المجموعة حتى لو كانت فردية . (الدايني،١٩٩٦:٧٢)

ويعدّ العصف الذهني طريقة للتوصل إلى حلول لمشكلات قائمة تعرض على الطلاب ، وأن المسلمة التي يستند إليها هذا الأسلوب هي أن أفكار أي طالب من شأنها أن تحفز أفكار طلاب آخرين . (العاني،١٩٧٦:١٥١) وتشير اتجاهات طريقة العصف الذهني أن الكم يولد النوع ، وهذا ينطلق من مبدأ (هيجل) الفلسفي القائل " أن التراكم الكمي يؤدي إلى تغيير نوعي " ، وفي هذا الصدد تشير نتائج الدراسات إلى أن التركيز على الكم يؤدي إلى ثروة في الكم والكيف معا.

(إبراهيم،١٩٧٨:١٥٩)

ومن المنطلقات الأساسية لمفهوم العصف الذهني أن معظم الطلاب يمتلكون قدرات عقلية ، ولكننا لا نستطيع معرفتها إلا في حالة الانطلاق والتحرر من القيود ، وان جلسات العصف الذهني تساعد على توفير مثل هذه الأجواء من الحرية والانطلاق ، حيث يستطيع أي طالب إن يعرض أفكاره من دون أي نقد أو تقويم . (العجيلي،٢٠٠٢:١٣).

إنّ طبيعة العصف الذهني من الممكن أن نحددها من خلال طرح مبدأ الأسلوب الحواري الجدلي لدى (سقراط) الذي كان يستعمل الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول الطلاب والمتعلمين للكشف عن المعلومات واستخراجها عن طريق السؤال والجواب أما عن معنى العصف الذهني فإنه (حفز أو إثارة أو إِمطار للعقل) فيعني تصور (حل للمشكلة) على أنه موقف فيه طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولا بد

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويرها واقتحامها بكل الحيل الممكنة أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة، وتستعمل طريقة العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة والتدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الإبداعية. (الطيبي، ٢٠٠١: ١٦٦)

أهداف التدريس بالعصف الذهني:

يهدف التدريس بالعصف الذهني إلى : تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.، وتحفيز المتعلمين على توليد الأفكار حول موضوع معين من خلال البحث عن إجابات صحيحة أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.، وتعويد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين، وتعويد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها (مثلاً إدماج فكرتين أو أكثر بفكرة واحدة)، وتنمية قدرات المتعلمين على التفكير بطريقة علمية. (نبهان، ٢٠٠٨: ٧)

عناصر نجاح جلسة العصف الذهني:

- ١- وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين ، قبل بدء جلسة العصف الذهني ، فلا بُدَّ من أن يكونوا على دراية معقولة بموضوع المشكلة ، وما يتصل بها من معلومات ومعارف ، وهذا التوضيح من صلب وظيفة المدرس .
- ٢- وضوح مبادئ العمل وقواعده في جلسة العصف الذهني، والنقيد بها من المشاركين جميعاً ، وقد يكون من الضروري توعية المشاركين في جلسة تمهيدية وتدريبهم على أتباع قواعد المشاركة ، وضرورة الالتزام بها طوال الجلسة.
- ٣- خبرة التدريسي وجديته وقناعاته بقيمة طريقة العصف الذهني ، بوصفه أحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع ، وضرورة ذلك لنجاح الجلسة ، لأنه مطالب بتحضير صياغة واضحة ومحددة للمشكلة ، وعرض موجز للأفكار

- المتصلة بها ، فضلاً عن أهمية دوره في الإبقاء على حماسة المشاركين في جو من الاطمئنان والانطلاق. (أبو سرحان ، ٢٠٠٠: ١٢٣).
- ٤- إنَّ يسود الجلسة جَوٌّ من خفة الظل والمتعة ، وألاً تكون جادة وكئيبة ، ومن هنا ينبغي الضحك (إن تطلب الموقف) على الفكرة الطريفة والغريبة مع تجنب الاستهزاء بالآخرين لاسيما أصحاب الأفكار ذاتها .
- ٥- من المهم التمهيد للجلسة وتهيئة المشاركين فيها ، وإخبارهم مسبقاً بموضوعها ، فضلاً عن كسر الحواجز وإزالة التوتر فيما بينهم .
- ٦- قبول الأفكار غير المألوفة وتشجيعها حتى إذا كانت غير ذا مغزى من دون نقد أو تقويم.
- ٧- يجب إتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة ويتم ذلك بطرح الأسئلة الآتية (كيف يمكن أن تطور الفكرة وتولد بإتباع السؤال) : (كم عدد الطرق التي يمكن من خلالها أن تطور الفكرة) ؟ لأن السؤال الأول يحثّ المشاركين على إعادة الصياغة وبلورة المشكلة ، وفي الوقت الذي يطالبنا فيه السؤال الثاني بإيجاد الحلول ، عندما يتوقف سيل الأفكار المتعلقة بعبارة أعيدت صياغتها .
- ٨- من المهم جداً تيقن المسؤول عن الجلسة بجدوى هذه الطريقة في التوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات أو في المجالات المختلفة .
- ٩- إنَّ يفصل المسؤول عن الجلسة بين استنباط الأفكار وإبرازها وبين تقويمها ، وأن يكون على استعداد للمساهمة في إحياء الجلسة بأفكاره الشخصية ، وان يشجع الكمية من دون النوعية ، وأن يؤجل أحكامه ، ويقبل بعض الأفكار التي قد تتطوي على انتقادات موجهة شخصياً ، وكثيراً ما تحدث هذه الظاهرة عندما يكون المسؤول عن الجلسة هو مسؤول في مكان عمله الذي تقام فيه جلسة العصف الذهني .

١٠- إنَّ تكون الجلسة موضوعية ، بعيدة عن الآراء والدفاعات الشخصية عن بعض الأفكار المتعلقة بالمشكلة (موضوع الجلسة) .

١١- تدوين الأفكار المنبثقة عن الجلسة وترقيمها بحيث يراها المشاركون جميعاً ويمكن استعمال اللوحات لعمل ذلك ، ويمكن للمسؤول أن يتولى الكتابة بنفسه، أو يكلف أحد الطلاب بكتابتها ، وفي هذه الحالة يمكن لرئيس الجلسة أن يتفرغ للسيطرة على المجموعة وأن يفسر الأفكار المقدمة. وفي إحدى الجامعات الأمريكية أُتبعت طريقة تعليق عدد من الأوراق الكبيرة على جدران القاعة المخصصة للجلسة، ويمكن لأي عضو من المجموعة أن يكتب أفكاره على الأوراق في أي وقتٍ ، بشرط أن يتفرغ الباقون لمشاهدته والاستماع إلى شرحه فقط ، إلا أن هذه الطريقة كثيراً ما تضيع وقت الجلسة .

١٢- لا يُحبذ أن يقل العدد عن ستة طلاب ، فان ذلك يعيق تدفق الأفكار ، لأن كلاً منهم سينتظر الآخر ، أو يكون أكثر تأديباً ، كما أنه إذا زاد العدد عن (٢٠) طالباً فان ذلك سوف يحول دون توليد الأفكار ، لأن الطلاب الأكثر حياءً وخجلاً لن يفصحوا عن أفكارهم .

١٣- الحرص الشديد على استبعاد وجود مراقبين للجلسة، ينبغي أن يشارك الحضور جميعاً في الحوار ، لأن وجود مراقب جالس في مكان بعيد في أثناء الجلسة ، لاسيما إذا كان واحداً من ذوي المكانة المهمة في المؤسسة أو المدرسة التي تعقد فيها الجلسات، سيقف حاجزاً من دون القدرة على الإبداع والابتكار .

١٤- يجب على المسؤول عن الجلسة أن يدرك أنّ عملية العصف الذهني ليست مضمونة (١٠٠%) للحصول على الأفكار الجديدة ، فضلاً على ذلك ، فإن استعمال العصف الذهني ليس مجرد وسيلة للتشجيع على طرح أفكار جديدة ، إنما هو أسلوب لإفهام الطلاب المادة وحل تعقيدات الدروس.

واحدى الطرائق، لذلك هي أن يطلب المدرس من الطالب أن يعطي توضيحا أكثر لفكرته .

٧- يمكن للمدرس أن يربط الموضوع بالموضوعات المقررة في كتب الطلاب ويمكن أن يكلفهم بقراءة كتبهم مثل درس الدوافع تمهيداً لاستمطار الأفكار وتقويمها. (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ١٢٥-١٢٦)

آليات العمل بالعصف الذهني:

١- كيفية إدارة الجلسة (قوانين الجلسة والنقاش)

تبدأ الجلسة باختيار من يديرها وكيفية عمل المشاركين فيها فضلاً عن ضرورة الالتزام الدقيق ب: تجنب النقد واحترام أفكار الآخرين، وتقبل أي فكرة مهما كانت وكيفما كانت، و توجيه الطلاب بمحاولة إنتاج اكبر قدر ممكن من الأفكار، والانتباه الجيد ومتابعة أفكار الآخرين، وتستعمل أداة ينبه عن طريقها أعضاء المجموعة وينبه الطالب الذي لا يلتزم بقواعد الجلسة، وتوفير جو يشجع فيه مشاعر الاستمتاع والحرية في استعمال التفكير ، وتوفير جو من الأمن وإزاحة أي سبب للتهديد أو الخوف، وتوفير جو من التعاون والرغبة في العمل بصورة مرنة. (قطامي، وقطامي ٢٠٠١: ٤٨٢) (عزيز، ٢٠٠٦: ٥٤)

٢- مواصفات رئيس (قائد) الجلسة:

يدير الجلسة احد الطلاب الحاضرين أو المدرس أو الباحث ويكون مديراً أو رئيساً أو محرراً للجلسة (قائد الجلسة) ويجب أن يتمتع بالمواصفات الآتية: القدرة على الابتكار والمحاكاة، والقدرة على اصطناع الجو المناسب وتهيئته، والقدرة على إثارة الأفكار و أغنائها، والإلمام الكامل بموضوع أو مشكلة الجلسة، والإسهام في تقديم الأفكار عندما يتباطأ التدفق الفكري، وعدم إصدار الأحكام حول الأفكار المطروحة أثناء الجلسة. (الشماع وحمود، ١٩٨٩: ٤٤٥) ويرى أبو رياش (٢٠٠٧) أن قائد الجلسة يجب عليه الابتعاد عن أي من التعليقات الآتية: ليس لهذا الحل

معنى، ولن تجدي هذه الفكرة، ولقد جربنا ذلك من قبل وأخفقنا. هذا معقد جداً.

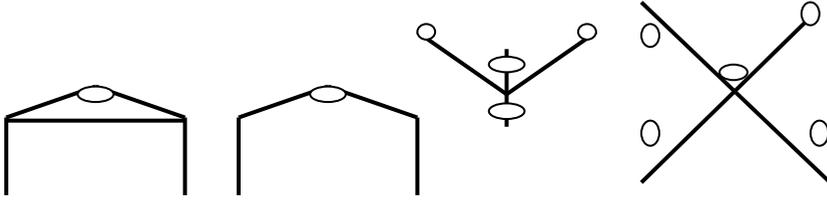
(أبو رياش، ٢٠٠٧: ٢٩٤)

٣- عدد الطلاب الذين يحضرون في جلسة العصف الذهني ومواصفاتهم:

يتراوح عدد الطلاب في الدراسات والبحوث التي استعملت العصف الذهني ما بين (٥ - ٦) كحد أدنى و (٢٠) كحد أقصى، فضلاً عن قائد الجلسة، وإذا زاد عدد المشاركين عن ذلك فيمكن تقسيمهم إلى مجموعات ومطالبة كل مجموعة بتناول الموضوع بكامله، ثم تجمع الأفكار من الطلاب المجموعات لغرض تقييمها. كما يمكن تقسيم الموضوع إلى أجزاء وتقسيم المشاركين إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بتناول جزء من الموضوع ثم تجمع الأفكار المطروحة لتشكل تلك الأجزاء الموضوع بكامله. (مؤسسة شومان، ٢٠٠٣: ٦) كما يجب أن يتمتع المشاركون بالمواصفات الآتية: أن يكون جزءاً منهم ملمين بالموضوع أو لهم صلة مباشرة بالمشكلة المطروحة للنقاش، وأن يكون باقي الأعضاء بعيدين عن المشكلة، وأن يكون لديهم الرغبة والقدرة على الالتزام بشروط الجلسة وقواعدها، وأن تتفاوت الخبرات لدى طلاب المجموعة، وأن يقتصر دور باقي الأعضاء على الإيحاء بأفكار غير عادية وغريبة عن المشكلة. (الشماع وحمود، ١٩٨٩: ٤٤٤-٤٤٥)

٤- طريقة جلوس الطلاب:

من المستحسن جلوس الطلاب بشكل نصف دائرة لان ذلك يؤدي إلى فهم المشاركين ويشير إلى أن الجو غير رسمي مما يشجع على طرح الأفكار بأقصى درجة وينصح بعض الباحثين بانتقاص احد المقاعد حيث يظل احد الطلاب واقفاً أو جالسا على المكتب أو متكئاً على أي شيء، إذ لوحظ أن ذلك يساعد على إثارة جو غير رسمي مقبول، والشكل (١) يوضح طريقة جلوس الطلاب يمكن أن تأخذ احد الأشكال الآتية:



دائرة

سلسلة

حرف Y

عجلة

(الدايني، ١٩٩٦: ٧٥)

شكل (١) طريقة جلوس الطلاب

٥- الوقت الأمثل للجلسة :

يذكر أبو رياش (٢٠٠٧) أن العصف الذهني قد يستغرق جلسة أو أكثر وان وقت الجلسة سيستغرق عادة من (١٥-٦٠) دقيقة بمتوسط قدره (٣٠) دقيقة، وقد يصل الوقت أحيانا إلى عدة ساعات بحيث يصل سيل الأفكار إلى (١٠٠) فكرة في كل (٢٠) دقيقة ، وأن الوقت المثالي هو (٣٠) دقيقة. وقد يكون كحد أقصى (٤٥) دقيقة، ولكن مستويات الطلاب تكون مرتفعة في الحلقة القصيرة، لان توليد الأفكار شاق ومجهد، لذلك من المفضل إعطاء استراحة قليلة بين الجلسات. (أبو

رياش، ٢٠٠٧: ٢٩٤)

مراحل تكوين الاتجاهات:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

١- المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الطالب بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح وحول نوع خاص من الطلاب كالأخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأ أسرة وجماعة

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية .(عبد الرحمن وطارق، ١٩٩٤: ٤٣٩)

٢- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

وتتميز هذه المرحلة بميل الطالب نحو شيء معين، فمثلاً أن أي مادة من المواد التربوية والنفسية قد ترضي الطالب، ولكن الطالب يميل إلى مادة من المواد التربوية والنفسية (علم النفس التربوي)، وقد يميل إلى ممارسة أنشطة علم النفس التربوي داخل الصف ، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية التي يتفاعل فيها الفرد مع المثبرات على وفق الإطار الذي كونه عنها مع أحاسيسه و مشاعره التي تتصل بها . (قنديل و أمين ، ١٩٨٩ : ١٦١)

٣- مرحلة الثبوت والاستقرار:

إنّ الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي ، فالطالب يصدر القرار الخاص بنوعية علاقته بالمثبرات و عناصرها ، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (وحيد ، ٢٠٠١: ٦٦)

اتجاهات المتعلمين نحو علم النفس التربوي :

يرى الدمرداش (١٩٩٤) أن الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الطالب ، أو الاستجابة التي يبديها أزاء شيء معين ، أو قضية معينة ، أما بالقبول ، أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء ، أو الحدث أو القضية. (الدمرداش ، ١٩٩٤: ١٠٦) فالطالب الذي يتمتع بصفات الاتجاه العلمي مثلاً يكون طالباً منفتح الذهن ويبني آراءه وأفكاره على أساس بيانات كافية وصادقة . ويذهب المهتمون بقياس الاتجاه العلمي إلى تحليل جوانبه بطريقة مستفيضة يمكن معها تحديد بعض المواقف الإجرائية المتعلقة بهذه الجوانب.

(عميرة و فتحي ، ١٩٧٧: ٣٤١ - ٣٤٢)

ويعتقد الحيلة (٢٠٠٨) أن في امتلاك الطالب لاتجاهات معينة سيؤهله للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص ، أو أفكار ، أو موضوعات دراسية، علماً أنها تؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه كثير من المتغيرات المتنوعة. (الحيلة، ٢٠٠٨:٣٦٧ - ٣٦٨) وكثيراً ما يكتشف المتعلم أموراً تتعلق به كأوجه طموحه والقيم التي يتعلق بها أثناء التعبير عن رغباته وميوله وان من بين أساليب التعرف على رغبات المتعلم أن نسأله ماذا يود أن يكون ، وأحياناً تلقى الرغبة التي يفصح عنها المتعلم الضوء على رغبة قوية لم يكن يظن المدرس أنها موجودة.(جيتس و آخرون ،ب.ت:٣٥٣)

وقد أشار لبيب (١٩٧٦) إلى أن هناك نوعين من الاتجاهات وأوجه التقدير المرغوبة ، احدهما يتصل بالدراسة مثل الاتجاهات نحو مادة علم النفس التربوي وحب الاستطلاع، والثاني يرتبط بفلسفة المجتمع وقيمه مثل الاتجاه نحو استعمال العلم من اجل مصلحة الطالب ، وجهود علماء النفس وإسهاماتهم في الحضارة الإنسانية .(لبيب، ١٩٧٦:٧٨) ويضيف نشوان(١٩٨٩) لابد من التمييز بين أمرين فيما يتصل بالاتجاهات في تعلم علم النفس التربوي ، فهناك الاتجاهات العلمية ، والاتجاهات نحو علم النفس التربوي، فالأولى تعني تلك المهارات الأساسية التي يتصف بها المتعلم ذو التفكير الابتكاري والتي تحدث في العقل مثل الملاحظة الدقيقة ، والانتباه، والتركيز، أما الثانية فهي تلك المشاعر التي تتولد لدى المتعلم نحو دراسة العلم أو موضوعات علم النفس التربوي.(نشوان، ١٩٨٩:٢٦٧)

ويرى المختصون بالتربية وتدرّيس علم النفس التربوي، أن تكوين الاتجاهات وتنميتها لدى الطلاب هو من الأهداف الرئيسة لتدرّيس علم النفس التربوي ، وقد يرجع ذلك إلى اثر الاتجاهات بوصفها موجّهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يقوم به الطلاب ، وكذلك عدّها دوافع توجه المتعلم لاستعمال طرائق العلم وعملياته ومهارته بمنهجية علمية في البحث والتفكير وبالتالي ضرورتها

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

في تكوين الدافعية العقلية ، إذ لا يستقيم التفكير الابتكاري بدون . (زيتون ، ٢٠٠١: ١٠٩)

وللتجاه نحو مادة علم النفس التربوي مكونات هي :

١- الاستمتاع بمادة علم النفس التربوي: ويدل على مشاعر، أو حالات السرور والسعادة أو الضيق التي ترتبط بدراسة المتعلم لموضوعات المادة .

٢- قيمة مادة علم النفس التربوي : ويدل على إدراك المتعلم لقيمة المادة و أهميتها ومدى ارتباطها بالمواد الأخرى .

٣- مدرس مادة علم النفس التربوي : ويدل على أسلوب وطريقة معاملة مدرس المادة لطلابه ومدى حبهم وتقبلهم لطريقته في التدريس وتكوين علاقة طيبة معه واتخاذها مثلاً أعلى لهم . (النجدي وآخرون، ١٩٩٩: ٧٦)

مؤشرات خلفية نظرية:

١- إن استعمال العصف الذهني في مجال التربية وعلم النفس ممكن، لأنه لم يقتصر استعماله في مجال واحد أو محدد إضافة إلى اعتباره إحدى الوسائل التي يمكن أن تنمي العوامل المعرفية والوجدانية والمهارية عند المتعلمين والوصول بها إلى إنتاج أفكار أبداعية حول مشكلات محددة مسبقاً.

٢- إن استعمال العصف الذهني في تدريس علم النفس التربوي يوفر مزيداً من التحرر من القيود داخل الصف.

٣- إن تقديم المادة بشكل دروس وفق خطوات منظمة ومتسلسلة بحيث تمكن المتعلم من أن يستقبلها بصورة منظمة ويحتفظ بها باستعمال العصف الذهني من شأنها أن تجعل الطالب يفكر أكثر حول الموضوع وتدرجه على أساليب التفكير حول المواقف التي تواجهه.

٤- ثبت أن العصف الذهني ذو شروط ومواصفات تجعل العملية التعليمية غير تقليدية من ناحية إنتاج كمية من الأفكار التي تدور حول موضوع معين ونوع

المناخ الدراسي الذي يسود بين المتعلمين من حيث كونه جو مريح ويركز بالدرجة الأولى على الطالب.

٥- إنّ البحث عن أساليب تدريسية مناسبة تحقق الهدف المتمثل بتنمية اتجاهات الطلاب نحو علم النفس التربوي أصبح مطلباً ملحاً لأننا بحاجة ماسة إلى تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع وتطلعاته.

دراسات سابقة:

أطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، هي:

دراسة التل: (١٩٩١) عمان

" اثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس "

أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن، واستهدفت التعرف على اثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة مقياساً للاتجاهات نحو علم النفس كانت قد طورته وتحققت من صدقه وثباته، ضم المقياس (٤٥) فقرة من نوع ليكرت الخماسي، اندرجت تحت العوامل الخمسة الآتية: (الاتجاهات نحو الحصول على المعرفة في علم النفس- الاتجاهات نحو أهمية علم النفس واستخداماته- الاتجاهات نحو اختيار مهنة تتعلق بعلم النفس- الاتجاهات نحو علماء النفس- الاتجاهات نحو البحث في علم النفس).

طبقت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو علم النفس على عينة مكونة من (١٠٨) طالباً وطالبة الذين سجلوا في الصف الثاني من العام الدراسي (الجامعي) (١٩٩٠-١٩٩١) ودرسوا مساق (مقدمة في علم النفس التربوي)، وبعد الانتهاء من تدريس الوحدات الخمس للمساق التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً (الفصل الثاني)

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

أعيد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو علم النفس، بعد أن طبقت الباحثة المقياس على أفراد عينة الدراسة في الدرس الأول حيث قامت الباحثة بالتدريس بنفسها، ظهرت نتائج الدراسة بعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أثرا دالا إحصائيا لتدريس المساق في اتجاهات الطلبة، إذ أصبحت الاتجاهات أكثر ايجابياً، وذلك فيما يتعلق بالاتجاه العام وبعوامله المكونة له ما عدا العامل الثالث الذي يدور حول الاتجاهات نحو اختيار مهنة تتعلق بعلم النفس، وقد تم تفسير النتائج في ضوء كون الاتجاهات متعلمة وان المعرفة تمثل احد مكوناتها.

دراسة العفنان: (٢٠٠٦) السعودية

" اثر دراسة مقرر في علم النفس على اتجاهات عينة من طلبة كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس "

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود، كلية الطب ، واستهدفت التعرف على تعرف مستوى الاتجاهات السائد لطلبة السنة الأولى في كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس، والفروق في اتجاهات طلبة كلية الطب نحو علم النفس بجامعة الملك سعود بعد دراستهم مقرر علم النفس عن اتجاهاتهم قبل دراستهم هذا المقرر، والفروق بين الذكور والإناث في كلية الطب بجامعة الملك سعود بالنسبة للاتجاه العام نحو علم النفس، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات الجامعة للفصل الأول من العام الجامعي (الدراسي) (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦)، حيث بلغ عددهم (١٨٨) طالبا، و (٧٢) طالبة طور الباحث مقياس الاتجاهات نحو علم النفس بالاعتماد على الدراسات السابقة، حيث صاغ (٦١) فقرة من نوع ليكرت المتدرج الخماسي، وتوزعت الفقرات على أربعة أبعاد هي (الرغبة في دراسة علم النفس - الاستمتاع بعلم النفس - أهمية علم النفس - الاستخدام والمنفعة بعلم النفس)، وبعد أن تم تقنين المقياس من حيث الصدق والثبات، بلغت فقرات المقياس (٤١) فقرة، منها (١١) ايجابية، وأظهرت نتائج الدراسة بعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وجود

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

اتجاهات ايجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو علم النفس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة بين التطبيق القبلي والبعدي، مما يعني أن اتجاهات العينة قد تعدلت بعد دراسة مقرر علم النفس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة والطالبات نحو علم النفس تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات.

دراسة نصار (٢٠١٠) مصر

" بناء برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا "

أجريت هذه الدراسة في جامعة طنطا - كلية التربية الرياضية وهدفت إلى التعرف على اثر استعمال أسلوب العصف الذهني في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم، واثر استعماله في تحصيل المعارف المرتبطة بالمهارات التدريسية للطالب المعلم، وللتحقق من أهداف البحث وضعت الفرضيات الصفرية الآتية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والقياسات
البعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس
البعدي

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعديّة للمجموعتين
التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري للمهارات التدريسية لصالح
المجموعة التجريبية.

ز- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعديّة للمجموعتين
التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية لصالح
المجموعة التجريبية.

وتألفت عينة البحث من (٥٠) طالباً قسمت على مجموعتين أحدهما، تجريبية:
وتألفت من (٢٥) طالباً التي درست المادة باستعمال العصف
الذهني، والأخرى، ضابطة: تألفت من (٢٥) طالباً التي درست المادة نفسها
باستعمال الطريقة الاعتيادية، وقد قام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً
في متغيرات (العمر الزمني، والطول والذكاء، والقدرات الحركية الخاصة بكرة
السلة) وللتحقق من هدف البحث وفرضياته، قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي، وقد
قام باستعمال المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل السهولة
والصعوبة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج
إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية
وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المهارات
التدريسية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- الأهداف :استهدفت دراسة (التل، ١٩٩١) التعرف على اثر تدريس مساق
جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس ،

ودراسة (العفنان، ٢٠٠٦) استهدفت التعرف على مستوى الاتجاهات السائد لطلبة السنة الأولى في كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس، والفروق في اتجاهات طلبة كلية الطب نحو علم النفس بجامعة الملك سعود بعد دراستهم مقرر علم النفس عن اتجاهاتهم قبل دراستهم هذا المقرر، والفروق بين الذكور والإناث في كلية الطب بجامعة الملك سعود بالنسبة للاتجاه العام نحو علم النفس، أما دراسة (نصار، ٢٠١٠) فقد استهدفت التعرف على اثر استعمال أسلوب العصف الذهني في اكتساب المهارات التدريسية للطلاب المعلم، واثر استعماله في تحصيل المعارف المرتبطة بالمهارات التدريسية للطلاب المعلم ، أما الدراسة الحالية استهدفت التعرف على اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلبة معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي.

٢- المراحل الدراسية: حيث أجريت دراسة كل من (التل، ١٩٩١) و(العفنان، ٢٠٠٦) و(نصار، ٢٠١٠) على طلاب المرحلة الجامعية، في حين طبقت الدراسة الحالية على طلاب معاهد إعداد المعلمين.

٣- العينة: حيث بلغ عدد أفراد العينة في دراسة (التل، ١٩٩١) (١٠٨) طالباً طالبة، أما دراسة (العفنان، ٢٠٠٦) (٢٦٠) طالباً وطالبة ، في حين بلغت دراسة (نصار، ٢٠١٠) (٥٠) طالباً، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً.

٤- أداة البحث: تنوعت الأدوات المستعملة في قياس العصف الذهني، فكانت دراسة (التل، ١٩٩١) استعملت الباحثة مقياساً للاتجاهات نحو علم النفس ضم المقياس (٤٥) فقرة من نوع ليكرت الخماسي، أما دراسة (العفنان، ٢٠٠٦) أعد مقياس الاتجاهات نحو علم النفس، حيث صاغ (٦١) فقرة من نوع ليكرت المتدرج الخماسي، في حين أعدت دراسة (نصار، ١٩٩٥) برنامج تعليمي، أما في البحث الحالي فقد تم بناء اختبار تحصيلي موضوعي من نوع: اختيار من متعدد، وتبني مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

٥- **المعالجة الإحصائية:** اختلفت الدراسات السابقة بنوع الوسائل الإحصائية بحسب أهداف البحث وفرضياته المستعملة في معالجة نتائج الدراسة، حيث استعملت دراسة (التل، ١٩٩١) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، واستعملت دراسة (العفنان، ٢٠٠٦) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، في حين استعملت دراسة (نصار، ٢٠١٠) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل السهولة والصعوبة، والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون، و الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، و مربع كأي، ومعادلة صعوبة الفقرات، و معادلة سبيرمان براون.

٦- **النتائج:** توصلت دراسة (التل، ١٩٩١) إلى وجود أثراً دالاً إحصائياً لتدريس المساق في اتجاهات الطلبة ، وتوصلت دراسة (العفنان، ٢٠٠٦) إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو علم النفس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة بين التطبيق القبلي والبعدي، مما يعني أن اتجاهات العينة قد تعدلت بعد دراسة مقرر علم النفس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة والطالبات نحو علم النفس تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات، في حين توصلت دراسة (نصار، ٢٠١٠) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في العصف الذهني، أما الدراسة الحالية سوف يتم تفسير النتائج مع نتائج الدراسات في الفصل الرابع من حيث الاتفاق والاختلاف.

إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث عرضاً للمنهجية التي اعتمدها الباحث، والشكل (٢) يوضح إجراءات البحث.



شكل (٢) إجراءات البحث (إعداد الباحث)

منهج البحث:

استعمل الباحث منهج البحث التجريبي.

التصميم التجريبي:

" تفرض منهجية البحوث التجريبية أن يكون لكل بحث تصميمه الخاص به، وذلك
لان صحة التصميم وسلامته تمثل الضمان الأساسي للحصول على نتائج موثوق

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

بها". (الزوبعي، ١٩٨٥: ٩٥) ولإجابة على الفرضيتين الصفريتين المطروحة للبحث والتأكد من صحتها اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي. (روؤف، ٢٠٠١: ١٨٣ - ١٨٤)، إذ يتضمن الموقف التجريبي الذي اختاره (الباحث) وجود عدد من المتغيرات منها ما يهدف إليها في الكشف عن أثره في الظاهرة موضوع البحث. ويشير بركات إلى ذلك في كتابه) مناهج البحث في التربية وعلم النفس) " إن هذا العامل أو العنصر يسمى بالمتغير المستقل (Independent Variable) بينما تسمى العوامل الأخرى الثابتة التي تقاس على وفقها نتائج البحث وتثبت أثارها بالمتغيرات التابعة (Dependent Variable) إلا أن الموقف التعليمي يتعرض إلى عوامل أخرى ليس من السهل ضبطها تماماً تسمى المتغيرات الدخيلة (Intervening Variable). (بركات، ١٩٨٥: ٨٩)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	العصف الذهني	الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

٢- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الدارسين في معاهد إعداد المعلمين التابعة للمديرية العامة لإعداد المعلمين/ بغداد، والبالغ عددهم (٧٢١) طالباً، للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) م، يتوزعون على (٦) معاهد لمديريات

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

تربية بغداد الرصافة الأولى والثانية والثالثة والكرخ الأولى والثانية والثالثة ،
والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

أعداد طلاب الصف الخامس في معاهد إعداد المعلمين لمديريات تربية بغداد

ت	مديرية	عدد طلاب الصف الخامس
١	تربية بغداد الرصافة الأولى	٧٨
٢	تربية بغداد الرصافة الثانية	٨٦
٣	تربية بغداد الرصافة الثالثة	١٦٠
٤	تربية بغداد الكرخ الأولى	لا يوجد طلاب
٥	تربية بغداد الكرخ الثانية	٣٨٤
٦	تربية بغداد الكرخ الثالثة	١٣
	المجموع	٧٢١

اختار الباحث معهد إعداد المعلمين الرصافة الأولى بطريقة قصدية من بين المعاهد، وذلك لكون الباحث مدرس على ملاك المعهد مما سهل إجراء التجربة، ولضعف مستوى تحصيل الطلاب في مادة علم النفس التربوي، فضلاً عن احتوائه على خمس شعب للصف الخامس، وبطريق السحب العشوائي البسيط، اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة علم النفس التربوي باستعمال العصف الذهني، وقد بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٢) طالباً، واستبعد الباحث إحصائياً (٢) طلاب في كلا الشعبتين، إذ من المتوقع أنهم يمتلكون خبرات سابقة في موضوعات علم النفس التربوي، لكونهم درسوها في العام الماضي، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، لذلك بلغت العينة التي

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

اعتمدها الباحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في شعبة (أ) وبواقع (٣٠) طالباً في شعبة (ج)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

أعداد الطلاب (عينة البحث) موزعين على شعبتين

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	العينة
التجريبية	أ	٣١	١	٣٠
الضابطة	ج	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٢	٢	٦٠

تكافؤ المجموعتين:

لغرض الحصول على مجموعتين متكافئتين، ولأجل السيطرة على بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، أجرى الباحث عملية تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات هي:

١- اختبار المعرفة السابقة في مادة علم النفس التربوي:

قام الباحث باختبار للمعرفة السابقة في موضوعات علم النفس التربوي مكونة من (٢٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (الصواب والخطأ)، وباستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وجد أن متوسط درجات الطلاب للمجموعتين (١٧,١٤ - ١٧,٥) على التوالي، وبانحراف معياري (٤,٥٣ - ٤,٥٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١,٧٠٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

على تكافؤ مجموعتي البحث في مادة علم النفس التربوي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلاب في علم النفس التربوي للفصل الأول

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٧٠٧	٥٨	٤,٥٣	١٧,١٤	٣٠	التجريبية
				٤,٥٥	١٧,٥	٣٠	الضابطة

٢- اختبار الذكاء:

اختار الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية، (أبو حطب، ١٩٩٠: ٢٠٧)، ويتألف هذا الاختبار من خمس مجموعات من المصفوفات (أ، ب، ج، د، هـ) تحتوي كل مجموعة على (١٢) فقرة والمجموعات الثلاث الأولى (أ، ب، ج) لها (٦) بدائل والمجموعتان (د، هـ) لها (٨) بدائل وفي كل منها بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة وأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٦٠) درجة، طبق الاختبار على مجموعتي البحث، وبعد تصحيح إجابات الطلاب وجدت أن متوسط درجات الطلاب للمجموعتين (٦٢,٤١ - ٦٣,٥١) على التوالي، وبانحراف معياري (١٠,٦٨ - ١٢,١٧) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الذكاء

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٢٢٤	٥٨	١٠,٦٨	٦٢,٤١	٣٠	التجريبية
				١٢,١٧	٦٣,٥١	٣٠	الضابطة

تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من مفردات كتاب علم النفس التربوي المقرر لطلاب الصف الخامس لمعاهد إعداد المعلمين، الطبعة الرابعة، السنة (٢٠٠٠) م، وقد اشتملت على الفصول الآتية، الفصل الأول : تعريف علم النفس التربوي وطرائق البحث ،الفصل الثاني: نظريات التعلم، الفصل الثالث: الدوافع والاتجاهات.

صياغة الأغراض السلوكية:

يعرف الغرض السلوكي بأنه : جملة أو عبارة (صيغة) تصف التغير المطلوب إحداثه في سلوك الطالب نتيجة للخبرة التعليمية، ويمكن ملاحظته أو قياسه. (زيتون، ٢٠٠٣: ٥١) وقد صاغ الباحث (٨٠) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية اعتماداً على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم المعرفية هي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق) تم عرضها على مجموعة من خبراء متخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ،وعلم النفس التربوي، لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومدى استيفائها لشروط صياغة الأهداف السلوكية، وقد تم إجراء بعض التغييرات المقترحة لبعض الفقرات وفق نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث (٨٠%) أو أكثر من آراء

المحكمين، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فأكثر من المجموع الكلي للخبراء، وتم الإبقاء على جميع الأهداف السلوكية، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٨٠) هدفاً سلوكياً بواقع (٤٠) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(٢٥) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(١٥) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق.

إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخططة التدريسية " الخطوات التي يتوقع المدرس حدوثها في درس ما منذ بداية الحصة حتى نهايتها". (حسن وزينب، ٢٠٠٣: ١٧٧) والخططة التدريسية مهمة وضرورية ولا يستغنى عنها، إذ تختلف مستويات الخطط وأنواعها في المدى الزمني، ومستويات الأهداف، ودرجة التحصيل التي تحتويها كل منها، وذلك لتوضح الجوانب المختلفة للخططة التدريسية. وان وراء كل درس ناجح خطة سبق إعدادها تجعل المدرس على وعي بالأهداف التي يراد اكسابها للطلاب نتيجة لدرس معين. (سعد، ١٩٩٨: ١٣٢) ولذلك أعد الباحث على أساس عدد الحصص الأسبوعية ومدة التجربة (١١) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية للعصف الذهني و(١١) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية غطت المادة المقررة للفصول الثلاثة من كتاب علم النفس التربوي. وعرض الباحث الأنموذجين على مجموعة من خبراء متخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس العامة وعلم النفس التربوي، وفي ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم أصبحت جاهزة للتنفيذ. ملحق (١)، وقد استغرق الدرس الواحد مدة زمنية (٤٠) دقيقة ولكل مجموعة من مجموعتي البحث (٨٠) دقيقة أسبوعياً موزعة على (١١) أسبوعاً من ١٠/١٠ / ٢٠١٠ إلى ١٨ / ١ / ٢٠١١، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الخط الزمنية لتدريس موضوعات علم النفس التربوي

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

عدد الساعات	الموضوع	الدرس	الأسبوع
٤٠ دقيقة	ما هو علم النفس التربوي؟ كيف يكتسب المعلمون المهارة؟ مهمات المعلم الأساسية.	١	الأول
٤٠ دقيقة	طرائق البحث في علم النفس التربوي: طريقة التجريبية، طريقة المقارنة، طريقة الارتباطية، طريقة العيادية، طريقة الطولية، طريقة المستعرضة.	٢	
٤٠ دقيقة	مفهوم التعلم، شروط التعلم التي تتعلق بمعلم والتلميذ.	١	الثاني
	العوامل المؤثرة على التعلم (الوراثة، البيئة).	٢	
٤٠ دقيقة	نظريات التعلم: نظرية الارتباطية (بافلوف، سكنر)	١	الثالث
	نظرية المجالية (ليفين) نظرية المعرفة (بياجية).	٢	
٤٠ دقيقة	مفهوم التعزيز، أنواع التعزيز (سلبى، ايجابى).	١	الرابع
	ما هو موقف المعلم من التعزيز؟	٢	
٤٠ دقيقة	مفهوم التذكر والنسيان، أسباب النسيان.	١	الخامس
	طرائق قياس التذكر والنسيان.	٢	
٤٠ دقيقة	الإشباع في التعلم والتذكر.	١	السادس
	انتقال اثر التدريب (سلبى، ايجابى).	٢	
٤٠ دقيقة	اقتراحات لزيادة انتقال اثر التعلم.	١	السابع
	الفصل الأول: اختبار	٢	
٤٠ دقيقة	مفهوم الدوافع، طبيعة الدوافع.	١	الثامن
	تصنيف الدوافع.	٢	
٤٠ دقيقة	أهمية الدوافع في التعلم.	١	التاسع
	أسئلة ومناقشة	٢	
٤٠ دقيقة	مفهوم الاتجاهات، كيف تكتسب الاتجاهات؟	١	العاشر
	أنواع الاتجاهات.	٢	
٤٠ دقيقة	العوامل المؤثرة في تعديل الاتجاه.	١	الحادي

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

الأسبوع	الدرس	الموضوع	عدد الساعات
عشر	٢	دور المدرسة في تكوين الاتجاه.	

الاختبار التحصيلي:

١- إعداد الخارطة الاختبارية:

تتطلب الاختبارات وضع خارطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وعلى وفق الأهمية النسبية لكل منهما، فضلاً عن أنها من متطلبات هدف المحتوى. (العجيلي، ١٩٩٠: ٥٩- ٦٢) ولأجل ذلك اعد الباحث خارطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق) وقد حسب أوزان المحتوى الدراسي في ضوء عدد الصفحات لكل فصل، وحسب أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٤٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخارطة الاختبارية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الخارطة الاختبارية

ت	الفصول	عدد الصفحات	نسبة أهمية الفصول	عدد الأهداف السلوكية			عدد الفقرات لكل مستوى		
				معرفة	فهم	تطبيق	معرفة	فهم	تطبيق
				٤١%	٣٥%	٢٤%			

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

١	الأول	٢١	%٢١	١٤	٩	٨	٤	٩	٥	١٨
٢	الثاني	٤٤	%٤٣	١٠	١٤	٨	٢	٣	٤	٩
٣	الثالث	٣٧	%٣٦	٢٥	٢١	١٢	٣	٧	٣	١٣
	المجموع	١٠٢	%١٠٠	٤٩	٤٤	٢٨	٩	١٩	١٢	٤٠

٢- صياغة فقرات الاختبار:

اختار الباحث الاختبارات الموضوعية لكونها تتسم بالدقة والموضوعية والشمول والاقتصاد في الوقت كما أنها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات وتحقيق هدف البحث.(محمد،١٩٨٨:١٧) صاغ الباحث فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق). ١

٣- إعداد تعليمات الاختبار:

تتطلب الإجابة على الاختبار التحصيلي المعرفي إعداد تعليمات خاصة محددة وواضحة يستدل الطالب من خلالها على صيغ الإجابة على فقرات الاختبار، إذ يشير الأمام (١٩٩٠) بهذا الصدد إلى أن تعليمات الاختبار يجب أن تكون واضحة ودقيقة تتضمن معلومات تتعلق بالغرض المطلوب من الاختبار وكيفية الإجابة على فقراته. (الأمام،١٩٩٠:٩٢) وفي ضوء ذلك وضع الباحث التعليمات الآتية:

أ- تعليمات الإجابة: أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعاً دون ترك أية فقرة منها، ومثالاً يوضح كيفية الإجابة.

ب- تعليمات التصحيح: خصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد الوقت المطلوب للاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الخامس التي اختيرت بصورة عشوائية من معهد إعداد المعلمين الرصافة الثانية، وتبين أن التعليمات الخاصة بالاختبار واضحة للطلاب وعدم وجود أي غموض فيها، أما بالنسبة إلى مدة الزمنية للإجابة عن الاختبار اتضح أن الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان بين (٤٠ - ٦٠) دقيقة، وعند حساب مدى الوقت بلغ (٥٠) دقيقة.

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

من أجل حساب الخصائص السيكومترية للاختبار مثل درجة الصعوبة والسهولة للفقرات، وقوة التمييز على الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، وإجراء التحليل الإحصائي للفقرات، واستخراج ثبات الاختبار؛ طُبِّقَ الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبٍ من طلاب معاهد إعداد المعلمين. وبعد تصحيح الاختبار تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. ثم أخذت الباحثة مجموعتين بنسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات، و (٢٧%) من أوطأ الدرجات، إذ أشار علام (٢٠٠٦) إلى أن تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة (٢٧%) من الطلاب في كل من المجموعتين المتطرفتين (الفئة العليا والفئة الدنيا)، وينبغي عند إجراء التقويم إلا يقل عدد الطلاب عينة تحليل مفردات الاختبارات عن (١٠٠) طالب. (علام، ٢٠٠٦: ٢٨٤)، إذ أصبح عدد الطلاب (٢٧) طالباً في كل مجموعة أي (٥٤) طالباً لكلتي المجموعتين،

وتم إجراء الخصائص السيكومترية الآتية:

أ- حساب معامل صعوبة الفقرات:

ويقصد به " نسبة الطلاب الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة، أو هي فاصل قسمة عدد الطلاب الذين أجابوا الفقرة إجابة صحيحة على العدد الكلي الذي خضع

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

للاختبار أو العدد الذي حاول الإجابة على تلك الفقرة " . (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٠) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ولكل نتائجه على حدة بالنسبة المئوية، وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتيين أنها تتراوح بين (٠،٣٠) و (٠،٦٥)، إذ يرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠،٢٠) و (٠،٨٠). (بلوم، ١٩٨٣: ١٠٧) ومن النتائج تراوحت معاملات الصعوبة بالفترة التي يكون بها الاختبار جيداً بحسب رأي (بلوم Bloom)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات صعوبة الفقرة

رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة
١	٠،٥٦	١١	٠،٣٢	٢١	٠،٣٠	٣١	٠،٤٢
٢	٠،٥٤	١٢	٠،٤٢	٢٢	٠،٣٥	٣٢	٠،٤٠
٣	٠،٥٣	١٣	٠،٣٤	٢٣	٠،٥٠	٣٣	٠،٥٥
٤	٠،٥٨	١٤	٠،٤٤	٢٤	٠،٤٦	٣٤	٠،٦٥
٥	٠،٥٧	١٥	٠،٣٧	٢٥	٠،٤٠	٣٥	٠،٤٩
٦	٠،٤٢	١٦	٠،٤٣	٢٦	٠،٤٢	٣٦	٠،٦٢
٧	٠،٥١	١٧	٠،٤٠	٢٧	٠،٣٩	٣٧	٠،٦١
٨	٠،٤٦	١٨	٠،٤٤	٢٨	٠،٤٢	٣٨	٠،٥٢
٩	٠،٣٥	١٩	٠،٣٨	٢٩	٠،٤٩	٣٩	٠،٥١
١٠	٠،٤٧	٢٠	٠،٣٦	٣٠	٠،٤٦	٤٠	٠،٥٠

ب- تمييز الفقرات:

ونعني بذلك إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات هذا الاختبار. (علام، ٢٠٠٦: ٢٧٧) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجدت أنها تتراوح بين (٣٥،٠) و (٦٧،٠) ويرى (Eble،1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأكثر (Eble.1972:40)، وبما أن قوة تمييز فقرات

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

الاختبار أكثر من (٠.٣٠) لذا أبقى الباحث فقرات الاختبار جميعها. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات تمييز الفقرة

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة
١	٥٤,٠٠	١١	٣٥,٠٠	٢١	٦٢,٠٠	٣١	٤٤,٠٠
٢	٣٤,٠٠	١٢	٤٢,٠٠	٢٢	٤٢,٠٠	٣٢	٣٥,٠٠
٣	٣٥,٠٠	١٣	٥٣,٠٠	٢٣	٤٩,٠٠	٣٣	٤٧,٠٠
٤	٦٧,٠٠	١٤	٤٦,٠٠	٢٤	٤٠,٠٠	٣٤	٣٤,٠٠
٥	٤٥,٠٠	١٥	٥٦,٠٠	٢٥	٤١,٠٠	٣٥	٥٣,٠٠
٦	٤٧,٠٠	١٦	٤٥,٠٠	٢٦	٥٣,٠٠	٣٦	٥٠,٠٠
٧	٥٩,٠٠	١٧	٣٤,٠٠	٢٧	٣٦,٠٠	٣٧	٥٢,٠٠
٨	٣٨,٠٠	١٨	٣٨,٠٠	٢٨	٣٩,٠٠	٣٨	٤٤,٠٠
٩	٤٦,٠٠	١٩	٣٢,٠٠	٢٩	٦٢,٠٠	٣٩	٣٧,٠٠
١٠	٥١,٠٠	٢٠	٣٧,٠٠	٣٠	٥٥,٠٠	٤٠	٤١,٠٠

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد مما إذا كانت تقوم بالدور الموكل إليها وهو تشتيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الجواب الصحيح ويكون البديل الخاطئ فعالاً إذا كان عدد الطلاب المجموعة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد الطلاب الذين اختاروه

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التريوي..... د. نبيل رفيق محمد

من المجموعة العليا (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩:١٣١). بمعنى أن المموه الجيد هو ذلك المموه الذي يميز باتجاه معاكس لتمييز الفقرة. (عودة، ١٩٩٨:٢٩١)، وقد اتضح أن البدائل حققت هذا الغرض بعد تفريغ درجات الطلاب. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	البدائل			الفقرة	البدائل		
	أ	ب	ج		أ	ب	ج
١	٠٠٠١٧-		٠٠٠٣٤-	٢١		٠٠٠٨٦-	٠٠٠٥٢-
٢	٠٠٠١٧-	٠٠٠٥٢-		٢٢		٠٠٠٦٨-	٠٠٠١٧-
٣	٠٠٤٧-	٠٠٠٨٦-		٢٣	٠٠٠٥٢-	٠٠٠٣٤-	
٤		٠٠٠٣٤-	٠٠٤٥-	٢٤	٠٠٠٨٦-		- ٠٠٠٣٤
٥	٠٠٠٦٨-		٠٠٠٨٦-	٢٥	٠٠٠١٧-	٠٠٠٥٢-	
٦	٠٠٠٥٢-		٠٠٠٦٣-	٢٦	٠٠٠٦٨-	٠٠٠٣٢-	
٧		٠٠٠٣٤-	٠٠٠١٧-	٢٧	٠٠٠٦٧-	٠٠٠١٧-	
٨	٠٠٠١٧-		٠٠٠٨٣-	٢٨	٠٠٠٥٢-	٠٠٠٣٤-	
٩		٠٠٠٦٧-	٠٠٤٧-	٢٩	٠٠٠١٧-	- ٠٠٠٣٤	
١٠	٠٠٠٣٤-	٠٠٠٥٢-		٣٠	٠٠٠٥٢-	٠٠٠٣٤-	
١١	٠٠٠٨٥-	٠٠٠٣٣-		٣١	٠٠٠٦٨-	- ٠٠٠٣٤	
١٢	٠٠٠٦٨-		٠٠٠١٧-	٣٢	٠٠٠٨٦-	٠٠٠٣٤-	
١٣		٠٠٠٦٨-	٠٠٠٨٦-	٣٣	٠٠٠١٧-	٠٠٠٥٢-	
١٤	٠٠٠٣٤-		٠٠٠٥٢-	٣٤	٠٠٠١٧-	٠٠٠٨٦-	
١٥	٠٠٠١٧-	٠٠٠٣٤-		٣٥	٠٠٠٦٨-		
١٦	٠٠٠٦٨-		٠٠٠٨٦-	٣٦	٠٠٠٦٨-	٠٠٠٥٢-	
١٧	٠٠٠٥٢-		٠٠٠١٧-	٣٧	٠٠٠٣٣-	٠٠٠١٧-	
١٨	- ٠٠٠٣٤	٠٠٠١٧-		٣٨	٠٠٠٥٢-	٠٠٠١٧-	
١٩		٠٠٠٦٨-	٠٠٠٥٢-	٣٩	٠٠٠٦٧-	٠٠٠٥٢-	

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

البدائل			الفقرة	البدائل			الفقرة
ج	ب	أ		ج	ب	أ	
	٠،٠٥١-	٠،٠٣٣-	٤٠	٠،٤٧-		٠،٠٥٢-	٢٠

ثبات الاختبار:

هو التوصل إلى نتائج مشابهة عند تطبيق الاختبار على مجتمع البحث نفسه في فترتين مختلفتين وتحت الظروف نفسها واتساق بين فقرات الاختبار. (الكبيسي والجنابي، ١٩٨٧:١٣٣) قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٦٠) طالباً، ومن أجل ذلك اعتمد الباحث لحساب الثبات طريقة التجزئة النصفية، وهذه الطريقة مفضلة لأنها تحدد الاتساق الداخلي بما أن حساب الثبات بالتجزئة النصفية، هو عبارة عن ثبات نصف الاختبار وليس كله، إذ ينبغي تصحيح معامل الارتباط الذي يمثل في التجزئة النصفية بمعادلة (سبيرمان - براون) إذ تساعد على حساب معامل الثبات إذا أردنا نضيف فقرات الاختبار بعد حسابه بطريقة معامل ارتباط. (الجلبي، ٢٠٠٥:١٣٥) وبهذه الطريقة يقسم الاختبار إلى صورتين، تأخذ الفقرات الفردية إحدى الصورتين، والفقرات الزوجية الصورة الأخرى، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) وبلغ (٨٣،٠) ثم صحح معامل الثبات النصفية باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فبلغ (٩١،٠)

الصيغة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار في صيغته النهائية من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد، وقد وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاث بدائل اثنان منها خاطئة وواحدة صحيحة، وأعطيت الدرجة (١) لكل إجابة صحيحة، و (صفر) للإجابة الخاطئة، وهذا

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

يعني أن الدرجة الدنيا هي (صفر) والدرجة العليا هي (٤٠) درجة، بمتوسط نظري قدره (٢٠) درجة. ملحق (٢)

ثانياً: مقياس الاتجاه:

نظراً لتوافر مقياس علم النفس التربوي المعد من علي جراد يوسف (٢٠١١) للمرحلة الجامعية، ولكون أعمار عينة البحث الصف الخامس في معهد إعداد المعلمين تناظر المرحلة الثانية في الدراسة الجامعية، لذا تبنى الباحث هذا المقياس لتحقيق هدف البحث الحالي والذي يتضمن من (٤٨) فقرة، ملحق (٣)

وللتحقق من صلاحية هذا المقياس لمجتمع البحث، قام الباحث بعرضه على مجموعة من خبراء متخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس العامة، وعلم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم اتضح أن جميع الفقرات صالحة ظاهرياً لقياس علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للأداة.

وللتحقق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيق مقياس علم النفس التربوي على عينة مكونة من (٦٠) طالباً، ثم طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار التحصيلي والمقياس تم تطبيقهما على عينة البحث والبالغ عددها (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

أ- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين (١٠/١٠/٢٠١٠) م بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، وفقاً للخطط التدريسية التي أعدها لتحقيق أهدافه، بحسب طريقة العصف الذهني في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الأولى، والطريقة الاعتيادية، طريقة الإلقاء

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

مصحوبة باستجواب مع مناقشات قصيرة في تدريس طلاب المجموعة الضابطة، بعد أن أوضح الباحث لعينة البحث طبيعة هذه الطريقة وكيفية استعمالها وتنفيذ إجراءاتها.

ب- استغرقت مدة إجراء التجربة الفصل الدراسي الثاني، إذ بدأت في يوم الأحد الموافق (٢٠١٠/١٠/١٠) م وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١١/١/١٨) م، درس الباحث بنفسه طلاب المجموعتين.

ج- طبق الباحث الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه على طلاب المجموعتين في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١١/١/١٨) م، في وقت واحد، بعد أن أبلغوا بها قبل أسبوع من موعد تطبيقها.

الوسائل الإحصائية:

- لمعالجة بيانات البحث الحالي، فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:
- معامل ارتباط بيرسون : (الزغول ، ٢٠٠٥:١٨٦)
 - معامل الصعوبة : (عودة ، ١٩٩٨:٢٨٩)
 - معادلة قوة التمييز : (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١:٧٩)
 - معادلة (سبيرمان - براون) : (الهيتي ، ٢٠٠٢:٧١)
 - معادلة فاعلية البدائل : (عودة ، ١٩٩٨:٢٩١)
 - معادلة ألفا كرونباخ : (سعد، ١٩٨٣:٢٠١)
 - الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين : (الشربيني ، ١٩٩٥: ١٣٢)

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج :

١- التحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على:

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة علم النفس التربوي.

فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣٠	٣٢,٢٦	٨,٣	٦٨	٦,٣٥١	٢,٠٠٠	دالة
٢	الضابطة	٣٠	٢٠,٠٧	٧,٢				

من جدول (١١) يتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة علم النفس التربوي وفقاً للعصف الذهني بلغ (٣٢,٢٦) وبانحراف معياري قدره (٨,٣) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ (٢٠,٠٧) وبانحراف معياري قدره (٧,٢) ولمعرفة دالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٦,٣٥١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يعني انه يوجد فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

٢- التحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي ."

فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية

والضابطة

ت	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣٠	٨٣,٦	٧,٧٢	٥٨	٤,٠٢٧	٢,٠٠٠	دالة
٢	الضابطة	٣٠	٧٤,٣	١١,١٣				

من جدول (١٢) يتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة علم النفس التربوي وفقاً للعصف الذهني بلغ (٨٣,٦) وانحراف معياري قدره (٧,٧٢) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ (٧٤,٣) وانحراف معياري قدره (١١,١٣) ولمعرفة دالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٢٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

حرية (٥٨)، وهذا يعني انه يوجد فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تفسير النتائج:

١- تفسير الفرضية الأولى:

توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة علم النفس التربوي في الاختبار البعدي، وقد يعزؤه السبب في ذلك إلى أن استعمال العصف الذهني يجعل الطلاب يمارسون العمليات العقلية المختلفة من ملاحظة ووصف وتصنيف واستنتاج وتنبؤ وغيرها من عمليات التعلم، وتشجع الطلاب على التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والامان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في الموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة ، ويرى بياجيه نقلاً عن (قلادة، ١٩٨٢) بأنه " لا يوجد تعلم حقيقي إلا إذا أهتمك الطالب عقلياً في تعلم تلك المعلومات" (قلادة، ١٩٨٢: ٢١٧). ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصار، ٢٠١٠).

٢- تفسير الفرضية الثانية:

توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي، وقد يعزؤه السبب في ذلك إلى أن استعمال العصف الذهني أكثر تشويق من الطريقة الاعتيادية، وينقل دور المدرس من دور الملقن إلى دور الموجه والمشرف الذي يدفع بالطلاب إلى اكتشاف الحلول واتخاذ القرار، ويكون التعلم الذي يؤدي إلى إكساب المتعلمين الاتجاهات الايجابية أكثر فائدة من التعلم الذي يؤدي إلى مجرد اكتساب الخبرات التي تكون أكثر عرضة للنسيان، فيما

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

يظل اثر الاتجاهات مستمراً نسبياً، وأن اتجاهات المتعلمين نحو موضوع التعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم، فالاتجاهات الايجابية نحو موضوع الدرس تزيد من رغبة المتعلم في التعلم، وذلك يسهل عملية التدريس وزيادة التحصيل لدى المتعلمين.(قطامي وآخرون، ٢٠٠٠:٤)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الثل، ١٩٩١) و (العفنان، ٢٠٠٦).

الاستنتاجات:

١- إنَّ التدريس باستعمال العصف الذهني يتفق مع أهداف تدريس علم النفس التربوي من حيث تنظيم محتوى التعلم واعطاء المتعلم دوراً ايجابياً في العملية التعليمية، فهو يلاحظ، ويفهم، ويمارس عمليات تفكيرية مختلفة تؤهله لتعلم علم النفس التربوي.

٢- يؤثر العصف الذهني تأثيراً ايجابياً على مستوى التحصيل المعرفي.

٣- إنَّ استعمال العصف الذهني يعطي الطالب فرصة للحوار والمناقشة مع غيره من الطلاب أو مع المدرس مما يكسبه لغة الحوار السليمة ويجعله نشطاً.

٤- إنَّ الطالب لا يعطى خبرات التعلم كاملة وجاهزة، وإنما عليه أن يبذل جهداً في اكتسابها والحصول عليها، وهذا ما يمكن الطلاب من تركيز قواهم العقلية في إيجاد حلول لما يواجهونه أو يقومون به.

٥- إنَّ استعمال العصف الذهني يدفع الطلاب إلى الشعور بالإثارة والتشويق في فهم المادة، فيحدث تعلم ذا معنى قائم على استيعاب الأفكار المطروحة.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

١- تطبيق طريقة العصف الذهني كإحدى طرائق التدريس الحديثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

٢- ضرورة تأكيد أن يأخذ المدرس بالحسبان اتجاهات الطلاب نحو المادة الدراسية لما له من فائدة في زيادة التحصيل.

٣- إقامة دروس أنموذجية من قبل التدريسيين في معاهد إعداد المعلمين تبين كيفية تنفيذ خطوات كل درس من دروس علم النفس التربوي وفق طريقة العصف الذهني.

٤- فتح دورات تدريبية لتدريسي علوم تربوية ونفسية في أثناء الخدمة من قبل وزارة التربية على استراتيجيات التدريس الحديثة.

٥- إثراء مناهج التربية وعلم النفس بتمارين تنمي التفكير عند الطلاب.

٦- إعادة النظر بمناهج التربية وعلم النفس في معاهد إعداد المعلمين.

المقترحات: يقترح الباحث عدداً من الدراسات والبحوث الآتية:

١- اثر العصف الذهني في مواد دراسية أخرى.

٢- اثر العصف الذهني في متغيرات أخرى مثل: (مراحل دراسية أخرى، الجنس).

٣- أثر العصف الذهني في تنمية التفكير في التفكير (التفكير فوق المعرفي).

٤- اثر العصف الذهني على التنور العلمي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

٥- اثر العصف الذهني على اكتساب مفاهيم علم النفس التربوي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

المصادر:

- إبراهيم، عبد الستار، (١٩٧٨): أفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات، الكويت.

- أبو حطب، فؤاد، (١٩٩٠): القدرات العقلية، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- أبو رياش، حسين محمد، (٢٠٠٧) : التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- أبو سرحان، عطية عودة، (٢٠٠٠) : دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو علام وشريف، رجاء محمود ونادية (١٩٨٩) : الفروق الفردية وتطبيقاتها. دار القلم، الكويت.
- الازيرجاوي، فاضل محسن، (١٩٩١) : أسس علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الموصل.
- الاسدي، شمخي فيصل، (١٩٩٣) : تنمية التفكير في المواد الاجتماعية، (بحث غير منشور) في كلية التربية، جامعة بابل.
- الأمام وآخرون، مصطفى محمود (١٩٩٠) : التقويم والقياس. ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد
- بحري والعاني، منى يونس وعايف حبيب (١٩٨٧) : المنهج والكتاب المدرسي. مطبعة جامعة بغداد، بغداد
- بلوم وآخرون، بنيامين (١٩٨٣) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- التل، شادية احمد (١٩٩١): اثر مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة اليرموك، المجلد ٧، العدد ٣، عمان.
- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (١٩٩٩) : تعلم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار النفائس ، بيروت.
- —، (٢٠٠٧) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٣، دار الفكر، عمان.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- الجسماني، عبد علي (١٩٨٤) : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية. مطبعة الخلود، بغداد.
- الجليبي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين ، دمشق .
- جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٩٠) : تطور التربية في العراق. التقرير الوطني لجمهورية العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- جيتس ، آرثر و آخرون، (ب.ت): علم النفس التربوي (الكتاب الثاني) التعلم و مقاييسه ، ترجمة : إبراهيم حافظ و آخرون، مكتبة النهضة، القاهرة.
- الحاج محمد ، احمد علي (٢٠٠٣): أصول التربية ، ط٢، دار المناهج للنشر ، عمان.
- الحامد ، محمد بن معجب ، (١٩٩٦): التحصيل الدراسي ، دراسته ، نظرياته ، دافعيته ، العوامل المؤثرة فيه ، الدار السعودية للتربية ، الرياض
- حسن شحاته ، زينب النجار، (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- الحيلة، محمد محمود، (١٩٩٩) : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، دار المسيرة، عمان.
- (٢٠٠٨) : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة). ط٤، دار المسيرة، عمان.
- الخوالدة وآخرون، محمد محمود، (١٩٩٦): طرق التدريس العامة ، ط٢، وزارة التربية والتعليم،
- الدايني، غسان حسين سالم، (١٩٩٦) : اثر الأساليب التدريسية في التفكير الإبداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الآداب.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- الدمرداش ، صبري، (١٩٩٤): مقدمة في تدريس العلوم ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت.
- روؤف، إبراهيم عبد الخالق، (٢٠٠١) : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
- الزغول، عماد عبد الرحيم، (٢٠٠٥): الإحصاء التربوي، دار الشروق ، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، والغنام ،محمد احمد، (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم و آخرون، (١٩٨٥) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد .
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١): تصميم التدريس (رؤية منظومية). ط٢، عالم الكتب، القاهرة
- ، (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم ، عالم الكتب، القاهرة،
- سعد، عبد الرحمن، (١٩٨٣) : القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ، (١٩٩٨) : القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، ط(٣) ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- السويدان، طارق، (٢٠٠٣): سلسلة الإبداع والتفكير الابتكاري، مجلة الحصن النفسي، العدد (١٠٦).
- الشربيني، زكريا ، (١٩٩٥): الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- الشماع، خليل محمد حسن، وحمود ،خضير كاظم، (١٩٨٩) : نظرية المنظمة، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- صالح، هناء محمد، (٢٠٠٤) : اثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيـل الدراسي للمرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد.
- الطيبي طي، محمد، (٢٠٠١) : تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الظاهر وآخرون ، زكريا محمود، (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- العاني، روؤف عبد الرزاق، (١٩٧٦) : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الادارة المحلية، بغداد.
- عبد الرحمن، أنور حسين و طارق السامرائي، (١٩٩٤) : طرائق و أساليب تدريس المواد التربوية و النفسية، مطابع دار الحكمة، بغداد.
- العبيدي، محمد (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي. دار الفكر العربي، عمان.
- العجيلي وآخرون، صباح حسين ،(١٩٩٠) : التقويم والقياس النفسي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ، (٢٠٠١) : مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الصادق للنشر، بغداد.
- العجيلي، صباح حسين، (٢٠٠٢) : توظيف استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي في التعليم الجامعي، خلاصة بحوث المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- عدنان ، رانيا، (٢٠٠٥) : علم النفس المدرسي ، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان.
- عدس، عبد الحمـن، (٢٠٠٥) : نظرة تربوية معاصرة، ط٣، مطبعة دار الفكر، عمان.
- عزيز، عمر إبراهيم، (٢٠٠٦) : العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- العفنان، علي بن عبد الله (٢٠٠٦) : اثر دراسة مقرر في علم النفس على اتجاهات عينة من طلبة كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٧، العدد ٤، جامعة البحرين، كلية التربية، البحرين.
- عكاشة ، محمود فتحي، (١٩٩٩): الصحة النفسية ،مطبعة الجمهورية، الاسكندرية.
- علام،صلاح الدين محمود ،(٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسى، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عميرة ، إبراهيم بسيوني وفتحي الديب ،(١٩٧٧): تدريس العلوم و التربية العلمية ، ط٦، دار المعارف، القاهرة.
- عودة،احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط٣،دار الأمل للنشر والتوزيع،عمان.
- فضل، شعبان أحمد (٢٠٠١) : التعليم الجامعي في الجماهيرية- واقع وآفاق. مجلة دراسات وحدة البحوث والدراسات، العدد (٦) السنة (٢)، ليبيا
- قطامي والقطامي، يوسف و نايفة (١٩٩٨) : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي وآخرون، يوسف (٢٠٠٠) : تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي، يوسف (٢٠٠١) : سيكولوجية التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- قلادة،فؤاد سليمان،(١٩٨٢): الأساسيات في تدريس العلوم،دار المطبوعات الجديدة،الاسكندرية.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- قنديل ، بثينة أمين مرسي و أمين محمد كاظم، (١٩٨٩): اتجاهات الفتاة المتعلمة نحو المرأة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- الكبيسي ، وهيب مجيد، والجنابي ،صالح يونس (١٩٨٧) : طرق البحث في العلوم السلوكية. ج١، مطبعة التعليم العالي بغداد.
- لبيب ، رشدي و آخرون ،(١٩٧٦): معلم العلوم مسؤولياته ، أساليب عمله، إعداده، نموه العلمي و المهني ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- محمد، محمد جاسم،(٢٠٠٥) : علم النفس التربوي، دار الثقافة والنشر، عمان.
- وزارة التربية،(١٩٨٨) : المرشد المهني للمدارس والمعاهد المركزية في العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- محمد ، محمد رمضان،(١٩٨٨): الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي التربوي ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، دبي.
- مرعي والحيلة، توفيق ومحمد محمود (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان.
- مطالقة،سوزان خلف مصطفى،(١٩٩٨) : اثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن والتسع الأساسي،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) : سيكولوجية التعلم و التعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مؤسسة شومان،(٢٠٠٣) : العصف الذهني، من إصدارات المؤسسة، عمان.
- ناصر، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٤) : أصول التربية والوعي الإنساني ، مكتبة الرائد العلمية، عمان.
- النبهان، موسى، (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الروق والتوزيع، عمان.
- نبهان، يحيى محمد إسماعيل،(٢٠٠٨): عصف ذهني وحل المشكلات، دار اليازوري، جامعة أم القرى، السعودية.

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

- النجدي ، احمد وآخرون، (١٩٩٩) : تدريس العلوم في العالم المعاصر-المدخل في تدريس العلوم ، الكتاب الرابع، دار الفكر العربي، القاهرة .
- نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٩) : الجديد في تعليم العلوم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- نصار،مصطفى مسعد محمد، (٢٠١٠) : بناء برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة طنطا،كلية التربية الرياضية
- هندام، يحيى حامد (١٩٨٢) : تدريس الرياضيات. دار النهضة العربية، القاهرة.
- الهيتي، خلف ناصر، ومحمد الصوفي،(٢٠٠٢): دليل المعلم في تقويم الطلبة، وزارة التربية والتعليم، صنعاء.
- وحيد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي ، جامعة بغداد، بغداد.
- وزارة التربية، (١٩٨٨): المرشد المهني للمدارس والمعاهد المركزية في العراق،مطبعة وزارة التربية،بغداد.
- يونس وآخرون، فتحي (٢٠٠٤) : المناهج، الأسس، المكونات،التنظيمات،التطوير ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- Ebel, Robert (1972): Essential of Education Measurement.
2nd Ed, Prentice Hall Englewood cliffs, New Jersey.

الملحق (١)

أنموذجان لخطتين تدريسييتين لمجموعتي البحث لتدريس مادة علم النفس التربوي (باستعمال العصف الذهني للمجموعة التجريبية)

اسم المعهد: المادة: علم النفس التربوي
المرحلة: الخامسة الموضوع: شروط التعلم

اليوم والتاريخ: / / ٢٠١١ الزمن: ٤٠ دقيقة

أولاً : الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن:

- يعرف التعلم.

- يوضح شروط التعلم.

- يعطي مثلاً عن شروط التعلم.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

السبورة ،أقلام ملونة.

ثالثاً: مراحل جلسة العصف الذهني:

المرحلة الأولى :

أ- تهيئة مجاميع العصف الذهني : الوقت (٣) دقائق

سيقوم المدرس (الباحث) بتهيئة مجموعة العصف الذهني ،وذلك من خلال تذكيرهم

بقواعد العصف الذهني الآتية :

١- قل أي شيء تريده بغض النظر عن خطئه أو صوابه أو غرابته؟

٢- لا تنتقد أفكار الآخرين ولا تعترض عليها ويمكنك أن تستفيد من أفكار الآخرين

بان تستنتج منها وتطورها.

٣- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت؟

٤- أعطاء فرصة لتدوير أفكارك.

ب- توضيح - صياغة - المشكلة : الوقت (٧) دقائق

يقول المدرس (الباحث) كما يلي: في الدرس الماضي عرفنا ما هي طريقة

البحث؟ "محاولة دقيقة علمية للتوصل إلى حلول المشكلات"، وتكلمنا عن طرائق

البحث في علم النفس التربوي هي: " طريقة التجريبية، وطريقة المقارنة، وطريقة

الارتباطية، وطريقة العيادية، وطريقة الطولية، وطريقة المستعرضة ". واليوم سنتناول

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

(التعلم) هو تغيير في السلوك ثابت نسبياً سواء كان في التفكير أو الشعور أو العمل، وبهذا التغيير ينتج عن الملاحظة أو الممارسة، فمثلاً إذا أعطى المعلم للتلميذ مسألة في جمع الكسور، ثم فحص الإجابة لكي يعرف هل أستطاع حلها بصورة صحيحة أم لا.

المرحلة الثانية:

١- إعادة صياغة المشكلة : الوقت (١٥) دقيقة

يقوم المدرس بإعادة صياغة المشكلة من خلال طرح السؤال الآتي:

س ١: تقسم شروط التعلم إلى قسمين، كيف تقسم شروط العلم؟

٣- إستمطار - عصف - الأفكار:

يطلب المدرس من الطلاب الإجابة عن السؤال السابق حسب تصورهم، ويقوم رئيس الجلسة بتدوين أفكار الطلاب على السبورة ومنها الإجابة عن السؤال الوارد في أعلاه:

أ- مستوى نضج المتعلم.

ب- دافعية المتعلم نحو التعلم .

ج- أن يبذل جهد المتعلم لكي يتعلم

د- إعداد مادة التعلم (التنظيم)

هـ- التنوع في طرائق التدريس التي تعرض بها المادة الدراسية.

و- أن الاختبار يعطي للمتعلم الدافع للقراءة

ز- التفاعل بين المتعلم والمعلم.

المرحلة الثالثة : التقويم : الوقت (١٠) دقيقة

بعد تبويب الحلول والأفكار المقترحة من الطلاب وتقسيمها إلى أفكار ضمن المادة ، يطلب المدرس من الطلاب ترتيب معلومات المادة الدراسية وتحديد المعلومات الصحيحة وبناءها (على السبورة) ثم يقوم المدرس بتوزيع الأفكار

والإجابات على الطلاب ويطلب منهم ما يلي: احد الطلاب يعرف التعلم، " هو تغير في السلوك ثابت نسبياً يحدث نتيجة الممارسة والخبرة " طالب آخر يوضح شروط التعلم، " شروط تتعلق بالتلميذ هي **النضج**: يقصد به التغيرات الداخلية في التلميذ ترجع إلى تكوينه العضوي في الجهاز العصبي،**والدافعية**: حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط ، **والممارسة**: على المتعلم أن يبذل جهد لكي يتعلم من خلال التدريب والأنشطة ". ويطلب من طالب آخر يذكر شروط التي تتعلق بالمعلم، " هي **مادة التعلم**: وتشمل : **تنظيم المادة**: نقصد بالتنظيم إعداد مادة التعلم بصورة تجعل المتعلم قادراً على فهمها واستيعابها وإدراكها، وهو يعني أيضاً تهيئة الفرصة للمتعلم وهو يتقدم من وحدة إلى أخرى لبناء أرضية تساعده في تعلم الوحدات القادمة ،لان الموقف المنظم هو الذي يبعث على التفكير، **تقديم المادة**: نقصد بالتقديم الطريقة والأسلوب والإستراتيجية التي تعرض بها المادة الدراسية. وهذا يعني أن مواد التعلم تعتمد على نمط التقديم بما فيه طول الجمل ونوع الكلمات المستخدمة وطول الفقرات ،كما أنها تعتمد على أستعمال وسائل الايضاح، **والفعاليات والأنشطة التعليمية**: هناك حقيقتان ينبغي التأكيد عليهما ، الحقيقة الأولى أن المتعلم هو الذي يقوم بالتعلم ، والحقيقة الثانية أن يمارس المتعلم العمليات التي يتعلمها ،**والاختبار**: " الامتحان " توجد وظائف للاختبار هي: **الوظيفة التوجيهية**: أن نوع الأسئلة الاختبار تحدد طريقة دراسة التلميذ ، فإذا كانت الأسئلة من نوع المقال فأنها ستؤدي بالتلميذ لكي يقوم بالحفظ إما إذا كانت من نوع الأسئلة الموضوعية فأنها ستؤدي بالتلميذ إلى الفهم،**والوظيفة الدافعية**: أن الاختبار يعطي للمتعلم الدافع للقراءة، حيث أن الاختبارات اليومية تؤدي إلى عملية التعلم أكثر من الاختبارات الشهرية" وطالب آخر، **"التوجيه**: هو عملية الحد من أسلوب المحاولة والخطأ ، فلا ينبغي الإفراط بها، لان ذلك سيؤدي إلى اعتماد المتعلم على المعلم وانما إعطاء المتعلم الخطوط العريضة،**والمناخ الانفعالي والاجتماعي للتعلم**: إن

طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم لها الأثر في زيادة دافعية المتعلم للدراسة .

رابعاً : الواجب البيتي:

الوقت (٥) دقائق

- ١- يطلب المدرس من الطلاب كتابة تقرير بحث عن شروط التعلم.
- ٢- تحضير الدرس القادم موضوع (نظرية التعلم الشرطي التقليدي (بافلوف).

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

(باستعمال الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة)

اسم المعهد: المادة: علم النفس التربوي

المرحلة: الخامسة الموضوع: شروط التعلم

اليوم والتاريخ: / / ٢٠١١ الزمن: ٤٠ دقيقة

أولاً : الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

- يعرف التعلم.

- يوضح شروط التعلم.

- يعطي مثالاً عن شروط التعلم.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

- السبورة.

- الأقلام الملونة.

ثالثاً: عرض الدرس :

أ: تمهيد (مقدمة) (٥) دقائق

أحاول أن أهيب أذهان الطلاب فأقول:

في الدرس السابق عرفنا طريقة البحث هي : "محاولة دقيقة علمية للتوصل إلى حلول المشكلات"، وتكلمنا عن طرائق البحث في علم النفس التربوي:هي: "طريقة التجريبية، وطريقة المقارنة، وطريقة الارتباطية، وطريقة العيادية، وطريقة الطولية، وطريقة المستعرضة". واليوم سنتناول (شروط التعلم).

ب- تنفيذ (٢٠) دقيقة

سوف يكون درسنا لهذا اليوم هو شروط التعلم، وأدون الموضوع على السبورة، استعمل طريقة الإلقاء مصحوبة باستجاب مع مناقشات قصيرة حول الدرس، ثم أقول بتوجيه عدد من الأسئلة لإثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم لمادة الدرس.

المدرس: ما تعريف التعلم؟:

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

الطالب: هو أن التعلم" عبارة عن تغير في السلوك ثابت نسبياً سواء كان في التفكير أو الشعور أو العمل، وبهذا التغيير ينتج عن الملاحظة أو الممارسة"، فمثلاً إذا أعطى المعلم للتلميذ مسألة في جمع الكسور، ثم فحص الإجابة لكي يعرف هل أستطاع حلها بصورة صحيحة أم لا ؟.

المدرس: أحسنت

المدرس: من يذكر لنا شروط التعلم؟

الطالب: شروط تتعلق بالتلميذ: فهي

١. **النضج:** يقصد به التغيرات الداخلية في التلميذ ترجع إلى تكوينه العضوي في الجهاز العصبي.

٢. **الدافعية:** حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط .

٣. **الممارسة:** على المتعلم أن يبذل جهد لكي يتعلم من خلال التدريب والأنشطة .

طالب آخر: شروط تتعلق بالمعلم، فهي:

١. **مادة التعلم:** وتشمل :

أ- **تنظيم المادة:** نقصد بالتنظيم إعداد مادة التعلم بصورة تجعل المتعلم قادراً على فهمها واستيعابها وإدراكها، وهو يعني أيضاً تهيئة الفرصة للمتعلم وهو يتقدم من وحدة إلى أخرى لبناء أرضية تساعد في تعلم الوحدات القادمة، لأن الموقف المنظم هو الذي يبعث على التفكير.

ب- **تقديم المادة:** نقصد بالتقديم الطريقة والأسلوب والإستراتيجية التي تعرض بها المادة الدراسية. وهذا يعني أن مواد التعلم تعتمد على نمط التقديم بما فيه طول الجمل ونوع الكلمات المستخدمة وطول الفقرات ،كما أنها تعتمد على أستعمال مواد كالرسوم البيانية والصور والوسائل السمعية والبصرية.

المدرس: ممتاز

طالب آخر:

٢. **الفعاليات والأنشطة التعليمية:** هناك حقيقتان ينبغي التأكيد عليهما ، الحقيقة الأولى أن المتعلم هو الذي يقوم بالتعلم ، والحقيقة الثانية أن يمارس المتعلم العمليات التي يتعلمها .

المدرس: جيد

طالب آخر:

٣. **الاختبار:** " الامتحان " توجد وظائف للاختبار هي:

١. **الوظيفة التوجيهية:** أن نوع الأسئلة الاختبار تحدد طريقة دراسة التلميذ ، فإذا كانت الأسئلة من نوع المقال فأنها ستؤدي بالتلميذ لكي يقوم بالحفظ إما إذا كانت من نوع الأسئلة الموضوعية فأنها ستؤدي بالتلميذ إلى الفهم.

ب. **الوظيفة الدافعية:** أن الاختبار يعطي للمتعلم الدافع للقراءة، حيث أن الاختبارات اليومية تؤدي إلى عملية التعلم أكثر من الاختبارات الشهرية.

٤. **التوجيه:** أن التوجيه في الأساس هو عملية الحد من أسلوب المحاولة والخطأ ، فلا ينبغي الإفراط بها، لان ذلك سيؤدي إلى اعتماد المتعلم على المعلم وانما إعطاء المتعلم الخطوط العريضة.

٥. **المناخ الانفعالي والاجتماعي للتعلم:** إن طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم لها الأثر في زيادة دافعية المتعلم للدراسة.

المدرس: بارك الله فيك

المدرس: أعط مثلاً عن شروط التعلم.

الطالب: النضج مثلاً: ارتباط النضج الجسمي بالنضج العقلي في النمو الحركي.

المدرس: جميل

طالب آخر: الدافعية مثلاً: لا يوجد تعلم بدون دافع .

المدرس: رائع

بعد ذلك أوجه انتباه الطلاب بتلخيص أهم النقاط المهمة التي ستكتب على السبورة فأقول:

- ١- أن التعلم يبدأ من البسيط وينتهي بالمعقد.
- ٢- يحتاج المعلم أن يلم بثلاثة أمور : المادة التي يدرسها ،ونفسية التلاميذ وعقلياتهم ،وكيفية إيصال المعلومات لهم.
- ٣- أن نحدد التسلسل الأمثل لعرض المادة التعليمية من اجل التعلم.
- ٤- خلق الدافعية في عملية التعلم.
- ٥- تشجيع التلميذ بالاعتماد على نفسه في عملية التعلم.
- ٦- أن نوع الأسئلة الاختبار تحدد طريقة دراسة التلميذ.
- ٧- أن يمارس المتعلم الأنشطة التي يتعلمها .
- ٨- استعمال الوسائل التعليمية " وسائل الايضاح " في عملية التعلم.

(١٠) دقائق

رابعاً: التقويم :

لمعرفة ما تحقق من أهداف سلوكية سأوجه السؤالين الآتيين:

- للتعلم شروط ما هي الشروط ؟

- أعط بعض الأمثلة عن شروط التعلم.

(٥) دقائق

خامساً: الواجب البيتي :

يكون درسنا القادم هو نظرية التعلم الشرطي التقليدي (بافلوف).

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي لمادة علم النفس التربوي بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار

عزيمي الطالب

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات،لذا أرجو قراءة التعليمات الآتية:

- ١- أمامك اختبار يتكون من (٤٠) فقرة ،ولا تترك أية فقرة من دون إجابة.
- ٢- فكر جيداً قبل أن تثبت الإجابة التي تعتقد بأنها صحيحة.
- ٣- وضع إشارة (X) في المكان المناسب من ورقة الإجابة المنفصلة.

مثال لطريقة الإجابة:

إذا كان الاختيار الصائب البديل (ب) فضع علامة (X) في الحقل الذي يقع تحت الحرف (ب) كما في النموذج التالي:

ت	الفقرة	أ	ب	ج	د
١	علم النفس التربوي علم ...		X		

مع الشكر والامتنان.

الباحث

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات
١	علم النفس التربوي علم :
٢	أ- نظري ب- تطبيقي ج- فلسفي د- بيولوجي يُعرف علم النفس التربوي بأنه علم دراسة:
٣	أ- سلوك المتعلم ب- الشعور ج- العقل البشري د- الطبيعة الإنسانية يعد ثورندايك مؤسس:
٤	أ- علم النفس الصناعي ب- علم النفس التربوي ج- علم النفس الجنائي د- علم النفس القضائي استنتج ثورندايك من تجاربه أن الاستجابات الصحيحة تتكون بوساطة:
٥	أ- الاثابة ب- العقوبة ج- العقوبة والاثابة د- التعزيز لطريقة البحث التي يلجأ إليها الباحث التدخل المتعمد في الظاهرة التي يدرسها تسمى بالطريقة:
٦	أ- المقارنة ب- العيادية ج- التجريبية د- المستعرضة أراد باحث أن يعرف أنواع الاضطرابات السلوكية عند مجموعة من التلاميذ عندما يعرضهم إلى موقف مخيف، فمن الأفضل له استعمال الطريقة:
٧	أ- التجريبية ب- المقارنة ج- الارتباطية د- العيادية إذا عرض عليك تلميذ يعان من ضعف شديد في القدرة القرائية والحسابية، فأفضل طريقة لك لدراسته هي الطريقة:
	أ- دراسة الحالة ب- المستعرضة ج- الطولية د- المقارنة

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات
٨	إذا طلب منك مدير المدرسة تتبع الميول القرائية لتلاميذك وهم ينتقلون من صف إلى صف، فأفضل طريقة لدراستهم هي الطريقة: أ- الطولية ب- التجريبية ج- المستعرضة د- الارتباطية
٩	يعرف التعلم بأنه: " تغير في السلوك ثابت نسبياً " نتيجة لظروف في البيئة يطلق عليها: أ- الاستجابات ب- التعزيزات ج- الاثبات د- المنبهات
١٠	عندك تلميذ لا يميل إلى قراءة الكتب فأخبرته بأن قراءة كل كتاب سوف يحصل على مكافأة، فبدأ بقراءة الكتب وتغير سلوكه نتيجة: أ- الباعث ب- الحافز ج- الاستجابة د- المتغير
١١	تسمى الطريقة التي يتم فيها دراسة مجموعة من التلاميذ في أعمار مختلفة وفي وقت واحد وصف واحد بالطريقة: أ- الطولية ب- المستعرضة ج- الضابطة د- التجريبية
١٢	كنت بالقرب من حداد يعمل في صنع اللحم وأثناء لحامه سلط ضوء على عينيك، فأن اغماض عينيك جاء نتيجة استجابة: أ- غير متعلمة ب- ارادية ج- متعلمة د- لا ارادية
١٣	من علماء النظريات الارتباطية: أ- برونر ب- ثورنديك ج- جانييه د- بياجيه
١٤	من علماء النظريات المجالية: أ- ليفين ب- بافلوف ج- سكر د- اوزيل
١٥	تسمى النظريات التي تقسر التعلم بأنه: " ارتباط يحدث في الجهاز العصبي من المنبهات والاستجابات بالنظريات:

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات
	أ- الارتباطية ب- الوظيفية ج- المجالية د - المعرفية
١٦	من العلماء الذين يؤكدون أن التغيير في السلوك يعزى إلى المجال الذي يوجد فيه المتعلم هو:
	أ- كوهلر ب- باندورا ج- ليفين د- سكر
١٧	إذا لاحظت طفلاً بعمر (٣٦) شهراً يتكلم عبارات، هل هذا بفضل؟ :
	أ- التعلم ب- الفهم ج- البيئة د- الفهم والتعلم
١٨	من العوامل المؤثرة في التعلم:
	أ- الاختبار ب- تنظيم المادة ج- التوجيه د- كل ما ذكر
١٩	إذا كان لديك فلان لهما علاقة بأحد الموضوعات الدراسية، أحدهما صامت يرافقه تعليقك والثاني ناطق، فأيهما فائدة في التحصيل؟:
	أ- الناطق ب- الصامت ج- الصامت الناطق د- كل ما ذكر
٢٠	من وظائف الاختبار هي الوظيفة:
	أ- الانتقائية ب- التوجيهية ج- الدافعية د- كل ما ذكر
٢١	إذا أردت زيادة تحصيل التلميذ في المادة الدراسية، فمن الأفضل إجراء اختباراً بعد نهاية كل؟:
	أ- درسين ب- درس ج- ثلاثة د- أربعة
٢٢	تأثير دافعية الاختبار بالنسبة للمتعلم الذي لا يستطيع تحسين وضعه يكون:
	أ- سلبياً ب- ايجابياً ج- متوسطاً د- كل ما ذكر
٢٣	إذا شعرت أن تلميذاً أصابه قلق شديد نتيجة معاملة احد المعلمين له، فهل ينتقل قلقه إلى ؟ :
	أ- كل المعلمين ب- بعض المعلمين ج- المدرسة د- كل ما ذكر

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات
٢٤	في أي حدث أو ظرف أو موقف يزيد قوة الاستجابة هو : أ - التكيف ب- التعزيز ج- العقاب د- النضج
٢٥	يطلق على المعززات التي تعزز السلوك بصورة طبيعية أسم : أ- الثانوية ب- الأولية والثانوية ج- الأولية د- كل ما ذكر
٢٦	إن الاستجابة الثابتة والمقاومة للانطفاء في التعلم، هي التي يتم تعزيزها بصورة : أ- جزئية ب- كلية ج- تجنبية د- كل ما ذكر
٢٧	إذا أردت أن تمدح وتذم تلميذ فعليك بالإمام بالجوانب : أ- الانفعالية ب- العقلية ج- الاجتماعية د- كل ما ذكر
٢٨	إذا لاحظت تلميذا مستمر الضغط على علبه تحدث أصواتاً، فهل يعتبر الصوت معززاً؟ : أ- ثانوي ب- أولياً ج- أولياً وثانوي د- كل ما ذكر
٢٩	من أسباب النسيان عند المتعلم هي : أ- الكبت ب- عدم الاستعمال ج- التداخل د- كلما ذكر
٣٠	إذا لاحظت تلاميذ يتعلمون ويتذكرون ما تعلموه، فهذا يعني لديهم رغبة في : أ- حب الاستطلاع ب- المعرفة ج- الميل إلى الاكتشاف د- كل ما ذكر
٣١	تستثار الدوافع بسبب نقص في حاجة : أ- نفسية ب- اجتماعية ج- عضوية د- كل ما ذكر
٣٢	من الدوافع المكتسبة هو دافع : أ- الراحة ب- الأمومة ج- العطش د- النوم
٣٣	إذا لاحظت تلميذاً عطشانا يبحث عن الماء، فهل هو دافع؟ : أ- أولي ب- ثانوي ج- نفسي د- طبيعي

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات
٣٤	من أسهل الدوافع قياساً هو دافع :
	أ- الراحة ب- الجوع ج- النوم د- تجنب الألم
٣٥	إذا كان لديك تلميذ يعاني نقص في أشباع حاجة الحنان، فهذا يعني نقص في دافع :
	أ- الانجاز ب- السيطرة ج- الأمومة د- الاستحسان
٣٦	دافع احترام الذات من الدوافع :
	أ- المزاجية ب- النفسية ج- الثانوية د- الأولية
٣٧	يعرف الاتجاه بأنه " الاستعداد المكتسب الذي يوجه الاستجابات عند المتعلمين نحو اصناف من :
	أ- الموضوعات ب- الأشخاص ج- الأشياء د- كل ما ذكر
٣٨	تستطيع أن تتعرف عن الدوافع اللاشعورية من خلال :
	أ- زلات القلم ب- فلتات اللسان ج- تكسير الأشياء د- كل ما ذكر
٣٩	من الدوافع الأساسية للتعلم المدرسي :
	أ- الشعورية ب- المعرفية ج- الثانوية د- اللاشعورية
٤٠	من الاتجاهات المقاومة بشدة لمحاولة تغييرها الاتجاهات :
	أ- الصحية ب- الدينية ج- الاقتصادية د- التعليمية

ملحق (٣)

مقياس الاتجاه نحو علم النفس التربوي بصيغته النهائية

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب

بين يديك مجموعة من الفقرات تقيس اتجاهك الشخصي نحو ماد علم النفس التربوي، يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية والتعبير عن رأيك الشخصي بصراحة دون التأثر بوجهات نظر الآخرين، وذلك بوضع علامة (✓)إمام الفقرة وتحت البديل الذي يتفق مع رأيك.

مثال يوضح كيفية الإجابة:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
١	أحب مادة علم النفس التربوي.	✓				

مع الشكر والامتنان.

الباحث

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة
١	اشعر إن المواد الدراسية الأخرى أكثر أهمية من علم النفس التربوي				
٢	يساعدني علم النفس التربوي على تبادل المعرفة مع الآخرين				
٣	يساعدني علم النفس التربوي على فهم سلوك الآخرين				
٤	أتمنى إلغاء مادة علم النفس التربوي من الكلية				
٥	علم النفس التربوي يساهم في مساعدة المدرسين على تعليم الطلبة بشكل صحيح				
٦	أضايق من البرامج التلفزيونية التي تدور حول علم النفس التربوي				
٧	أسعى لمعرفة كل جديد في مجال علم النفس التربوي				
٨	تزداد أهمية علم النفس التربوي في حياتنا يوم بعد يوم				
٩	أرى إن فائدة علم النفس التربوي للمجتمع قليلة				
١٠	ازداد خبرة بمتابعة لقاءات الباحثين في علم النفس التربوي في وسائل الإعلام				
١١	يساعدني علم النفس التربوي على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين				
١٢	اشعر إن علم النفس التربوي علم معقد				
١٣	ابحث عن الكتب والمجلات التي تتناول موضوعات علم النفس التربوي لزيادة الفهم				
١٤	اشعر أن علم النفس التربوي يساعدني على معرفة نفسي أكثر				
١٥	موضوعات علم النفس التربوي ممتعة				

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٦	لا أحاول أن أوسع خبراتي في علم النفس التربوي					
١٧	أساعد زميلاتي لتوضيح المعلومات التي لم يفهموها					
١٨	استمتع بقضاء وقتي في درس علم النفس التربوي					
١٩	بعد انتهاء دراستي في الكلية لن أقرأ مواضيع علم النفس التربوي					
٢٠	أحرص على الحصول على درجات عالية في مادة علم النفس التربوي					
٢١	اشعر بالحرج من الآخرين عندما يعرفونني إقرأ علم النفس التربوي					
٢٢	نادرا ما تتوصل بحوث علم النفس التربوي إلى نتائج مثيرة ومهمة					
٢٣	ما اعرفه عن علم النفس التربوي يجعلني متميز عن الآخرين					
٢٤	علم النفس التربوي مضيعة للوقت					

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٥	استفيد بمناقشة موضوعات علم النفس التربوي مع زميلاتي					
٢٦	أجيد التحدث في موضوعات علم النفس التربوي					
٢٧	اكره مادة علم النفس التربوي					
٢٨	علم النفس التربوي مادة صعبة الفهم					
٢٩	يساعدني علم النفس التربوي على إن أكون منفتحا مع الآخرين					
٣٠	يستحق علماء علم النفس التربوي الثناء والتقدير					
٣١	أجد صعوبة لإجابة أسئلة مواضيع مادة علم النفس التربوي التي تثار في الصف					
٣٢	لا يوجد مجال استطيع استخدام علم النفس التربوي فيه					
٣٣	معظم علماء علم النفس التربوي معقدون					
٣٤	اقتضي وقتا مفيدا في استذكار مواضيع علم النفس التربوي					
٣٥	تربطني علاقة طيبة مع أستاذ مادة علم النفس التربوي					
٣٦	انتظر درس علم النفس التربوي بلهفة واشتياق					
٣٧	عندما ادرس مادة علم النفس التربوي اشعر بالثقة بالنفس					
٣٨	موضوعات علم النفس التربوي تساعدني على حل بعض المشكلات					

اثر العصف الذهني على تحصيل واتجاه طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو مادة علم النفس التربوي..... د. نبيل رفيق محمد

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا بشدة
٣٩	يفرحني حضور دروس إضافية في مادة علم النفس التربوي					
٤٠	دراستي لعلم النفس التربوي تنمي عندي حب الاستطلاع العلمي					
٤١	أساهم في عمل نشرة علمية عن علم النفس التربوي					
٤٢	يعجبني أساتذة مادة علم النفس التربوي					
٤٣	أستفسر عن المعلومات في علم النفس التربوي					
٤٤	لا أقوم بكتابة التقارير الخاصة بعلم النفس التربوي					
٤٥	أتضايق بمجرد دخول أستاذ مادة علم النفس التربوي					
٤٦	مادة علم النفس التربوي غير مشوقة كبقية المواد					
٤٧	أكره الحضور إلى الكلية بسبب دروس علم النفس التربوي					
٤٨	أفرح لحصولي على مجلات وكتب لموضوعات علم النفس التربوي					